وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية – جيجل -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه تربوي

من إعداد الطالبة:
بن بخمة نبيلة

تحت إشراف الأستاذة:
د. دعاس حياة

لجنة المناقشة:

- الأستاذ: بوطاجين عادل..... رئيسا
- الدكتورة: دعاس حياة..... مشرفا ومقررا
- الأستاذ(ة): بشتة حنان.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017/ 2018

ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا، ولقد اعتمد البحث على عينة عشوائية بسيطة حجمها 111تلميذ وتلميذة اختيرت من بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتواجدة على مستوى ولاية جيجل وهي: ثانوية الكندي، ثانوية 08ماي، ثانوية ماطي أحسن، وقد تبنى البحث الفرضيات التالية:

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا.

2-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا.

اعتمد البحث على أداتين هما استمارة إثارة الدافعية (إعداد الباحثة) وكشوف نقاط الفصل الأول والفصل الثاني.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم استخدام "ك" تربيع للكشف عن العلاقة.

وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا.

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا.

Résumé de Mémoire en français

Ce mémoire a pour but de définir la relation entre le climat éducatif encourageant et la réussite scolaire des étudiants de baccalauréat.

Pour ce faire, ce mémoire s'est basé sur un échantillon aléatoire et simple composé de 111 étudiants et étudiantes choisis parmi les étudiants du terminal de l'année scolaire 2017/2018 faisant leur études dans les trois établissements secondaires (lycées) de la Wilaya de Jijel à savoir :

- Lycée el Kandy.
- Lycée 8 mai.
- Lycée Mati Ahssen

Ce mémoire s'est appuyé sur les hypothèses suivantes :

1- Il y a un relation équivalent de 0.05 entre le climat éducatif encourageant et la réussite scolaire chez les étudiants de baccalauréat.

2- Il y a un relation équivalent de 0.05 entre la méthode ou le style d'enseignement et la réussite scolaire chez les étudiants de baccalauréat.

Deux outils ont été utilisés dans ce mémoire que sont :

- Le formulaire de motivation.
- Les relevés de note de premier et deuxième trimestre.

Pour connaitre l'exactitude des hypothèses ou non, nous avons utilisé « K » carré pour découvrir le lien.

Après analyse des résultats statistiquement, nous sommes arrivés à la conclusion suivante :

- Il n'y a pas un relation équivalent de 0.05 entre le climat éducatif encourageant et la réussite scolaire chez les étudiants de baccalauréat.

Il n'y a pas un relation équivalent de 0.05 entre la méthode ou le style d'enseignement et la réussite scolaire chez les étudiants de baccalauréat.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
مقدمة	
تمهيد	
1-تحديد إشكالية الدراسة	
2-فرضيات الدراسة	
3-أهمية الدراسة	
4-أهداف الدراسة	
5-تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة	
6-الدراسات السابقة	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: أساليب إثارة الدافعية	
تمهيد	
I / الدافعية	
1-تعريف الدافع	
2-تعريف الدافعية	
3-المصطلحات المتعلقة بالدافعية	
4-أنواع الدوافع	
5-أهمية دراسة الدوافع	
6-وظائف الدافعية	

7-نظريات الدافعية	
II/ تدني الدافعية وأساليب إثارتها	
1-مظاهر تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ	
2-أسباب انخفاض الدافعية3	
3-آثار انخفاض الدافعية للتعلم على الفرد والمجتمع4	
4-بعض الممارسات يقوم بها المعلمون تسهم في تدني الدافعية5	
5-الإستراتيجيات المثيرة للدافعية	
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	
1-مفهوم التحصيل الدراسي	
2-أنواع التحصيل الدراسي	
3-أهمية التحصيل الدراسي	
4-مشكلات التحصيل الدراسي	
5-انعكاسات تدني مستوى التحصيل الدراسي	
6-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	
7-اختبارات التحصيل الدراسي	
خلاصة الفصل	
الجانب الميداني:الجانب الميداني **الفصل الرابع: الجانب المنهجي للدراسة الميدانية**	
تمهيد	
1-التذكير بالفرضيات	
2-المنهج المستخدم في الدراسة	
3-مجتمع وعينة الدراسة	
4-حدود الدراسة	

5-الدراسة الاستطلاعية	
6-أدوات جمع البيانات	
7-الدراسة الأساسية	
8-الأساليب الإحصائية	
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	
1-عرض نتائج الدراسة	
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
خلاصة الفصل	
خاتمة	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
ملخص البحث باللغة العربية	
ملخص البحث باللغة الفرنسية	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	-يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة	
02	-يوضح كيفية توزيع العبارات على المحاور	
03	-يوضح نتائج العلاقة الإرتباطية بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي	
04	-يوضح نتائج العلاقة الإرتباطية بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي	

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح هرم الحاجات لماسلو MASLLOW	

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة أساليب إثارة الدافعية في صورتها النهائية
02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة
03	تصريح الدخول للمؤسسات
04	يوضح نتائج الثبات لاستمارة أساليب إثارة الدافعية
05	يوضح نتائج التجزئة النصفية لاستمارة أساليب إثارة الدافعية

مقدمة:

يشغل موضوع الدافعية حيز كبير من الاهتمام نظرا لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره عنصر مهم في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به وذلك لأنها تساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة، كما يلعب المعلم دور مهم في نجاح العملية التعليمية والتعلمية نظرا لتأثيره على دافعية المتعلم في الأمور المعروفة ،فهو يحرص على استخدام الطرق المناسبة التي تثير انتباه التلميذ وتدفعه نحو التحصيل الدراسي لأن دافعية التلميذ مرتبطة بتأثير الآخرين ومن بينهم المعلم ،وهذا أمر طبيعي فتدخل المعلم في الغرفة الصفية يساهم في تحصيل التلميذ وبالتالي المعلم مطالب بالإطلاع على أساليب إثارة الدافعية لدى التلاميذ من أجل توظيفها في العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف التربوية المسطرة.

وبناءا على هذا سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدر تلاميذ الباكالوريا، حيث عرضنا الدراسة في جزأين جانب نظري وجانب ميداني يظم الجانب النظري ثلاثة فصول، حيث يتضمن الفصل الأول مشكلة البحث، وفرضياته، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ثم التعليق عليها، أما الفصل الثاني فقسم إلى قسمين ، القسم الأول تطرقنا فيه إلى الدافعية، تكلمنا فيه عن مفهوم الدافع، مفهوم الدافعية، المصطلحات المرتبطة بها، أنواعها، أهميتها، وظائفها، النظريات المفسرة لها، أما القسم الثاني فتطرقنا فيه إلى أساليب إثارة الدافعية،تكلمنا فيه عن مظاهر تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، أسباب انخفاضها، آثار انخفاضها على الفرد والمجتمع، بعض الممارسات يقوم بها المعلمين تسهم في تدني الدافعية، وأخيرا الإستراتيجيات المثيرة للدافعية.

في حين يعرض الفصل الثالث التحصيل الدراسي، أنواعه، أهميته، مشكلاته، انعكاساته، العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا اختبارات التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فقد تم التطرق فيه إلى ثلاثة فصول حيث يضم الفصل الأول فيه الجانب المنهجي للدراسة التي تناولنا فيه التذكير بالفرضيات، المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية.

أما في الفصل الخامس فقد تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة وكذا مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

وفي الأخير تم عرض خلاصة للبحث كله والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة

6-الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل التمهيدي إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهمية البحث وأهدافه وكذا تحديد المصطلحات الواردة في الدراسة والدراسات السابقة.

1-تحديد إشكالية الدراسة:

تخضع عملية التعلم لمجموعة من الشروط والعوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم وبعضها الآخر يرتبط بعوامل خارجية تؤثر عليه في الموقف التعليمي، ولهدا فإن هذه العملية تخضع للعديد من الشروط تؤثر بشكل فعال على سلوك المتعلم، وللمعلم الناجح دور فعال في العملية التعليمية نظرا لتأثيره على دافعية المتعلم من خلال انتهاجه لمجموعة من الأساليب التي تساهم في تحريك الطاقة الكامنة في المتعلم وبالتالي جدب انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم نحو العلم، وفي هذا الاتجاه نجد دراسة نيوباي "1991" الذي درس العلاقة بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام باهتمام وتركيز المتعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة وسلوك التلاميذ من حيث انهماكهم واهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات المدرسية من جهة أخرى (نيوباي، 1991). وفي نفس الإتجاه نجد دراسة بويل"1997" التي تهدف إلى مقارنة إدراك كل من الطلاب ذوي الأداء العالي والطلاب ذوي الأداء المنخفض لمدى تكرار استخدام المعلمين لإستراتيجيات الدافعية حيث توصل إلى وجود فروق جوهرية بين المعلمين والطلاب من حيث إدراكهم لتبني المعلمين واستخدامهم لاستراتيجيات الدافعية.

ولما كانت إشكالية إثارة الدافعية بهذه الأهمية بالنسبة للتلميذ فإن العديد من الباحثين اهتموا بهذا المجال لما له من تأثير على التحصيل الدراسي الذي يعرف بأنه مجموع الخبرات والمعارف التي يكتسبها المتعلم خلال مساره الدراسي ، ومن الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي نجد دراسة العجمي "1999" الذي درس العلاقة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات حيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي.

وبناء على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح السؤال العام التالي :

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أساليب اثارة الدافعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

ومن هذا السؤال يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية.

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

2--فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى االدلالة 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

2-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

3-أهمية الدراسة :

1- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع ذاته كونه يكشف عن العلاقة بين متغيرين هامين في حياة التلميذ المدرسية ،وذلك بدراسة أساليب إثارة الدافعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وإبراز دورها في التحصيل الدراسي.

2-تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور الأستاذ في استخدامه لهذه الأساليب ومدى نجاحه في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم وإبراز دور كل منها في حدوث التعلم وزيادة التحصيل الدراسي كونه لايحدث التعلم إلا بدونها.

3-تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهم الأساليب التي يعتمدها الأستاذ في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم.

4-أهداف الدراسة:

-تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1-الكشف عن العلاقة بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا.

2-الكشف عن العلاقة بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا

5-تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة:

5-1-الدافع:

هو حالة تقنية تدفع الفرد للقيام بعمل معين ويستمر في أداء هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يحقق الهدف المراد الوصول إليه وبالتالي يشبع هذا الدافع.

5-2-الدافعية:

هي الحالة الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تدفعه للقيام بعمل معين مستعملا أقصى طاقاته لإشباع دافعيته.

5-3- التحصيل الدراسي:

هو مجموع المعلومات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في الفرصة الصفية والتي تقدر في دراستي هذه بالنتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الثانوية في مختلف الاختبارات.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات الخاصة بأساليب إثارة الدافعية:

6-1-1-دراسة الباحث فريد تركي جديثاوي و آخرون 2011:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف السادس ابتدائي الدارسين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية ، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس ابتدائي في الأردن، اشتملت الدراسة على 852 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا استخدمت الأدوات التالية: اختار دافعية الإنجاز لهيرومانز ، اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي للدافعية جاء بمستوى مرتفع بلغت قيمته(3.91) وأن المتوسط الحسابي لتعلم القراءة والكتابة كان بمستوى مرتفع بلغت قيمته(11.92) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة بلغت(0.28) كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للدافعية على تعلم القراءة والكتابة (فريد تركي جديثاوي، 2011، ص14).

التعليق:هده الدراسة تتطابق مع دراستي في متغير الدافعية و تتطابق مع دراستي في عينة الدراسة كون هده العينة شملت التلاميذ و دراستي أيضا شملت التلاميذ.

6-1-2-دراسة نيوباي 1991:

توصل في دراسته التي اشتملت على 30 معلم من الصف الأول ابتدائي وتلاميذهم إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام باهتمام وتركيز المعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة من حيث انهماكهم واهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات المدرسية من جهة أخرى.

التعليق : هده الدراسة تتطابق مع دراستي في متغير استراتيجيات الدافعية ولكنها تختلف في اختيارهم للعينة كون العينة المستخدمة في دراستهم اشتملت على المعلمين لكن دراستي اشتملت غلى التلاميذ.

6-1-3-دراسة بوويل 1997:

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة إدراك كل من الطلاب ذوي الأداء العالي والطلاب ذوي الأداء المنخفض لمدى تكرار استخدام المعلمين استراتيجيات الدافعية(أساليب الدافعية) من تحقيق إتقان الأهداف مع كلتا المجموعتين، وقد اشتملت العينة على 47 معلم و 2014 طالب ذوي الأداء العالي و 243 ذوي الأداء المنخفض من المرحلة المتوسطة وأشارت النتائج إلى تبني المعلمين أساليب أنسب وأكثر فاعلية مع الطلاب ذوي الأداء المرتفع مقارنة مع الطلاب ذوي الأداء المنخفض، وكانت هناك فروق جوهرية بين المعلمين والطلاب من حيث إدراكهم لتبني المعلمين واستخدامهم لإستراتيجيات الدافعية كما سجل كل من الطلاب ذوي الأداء العالي وأقرانهم ذوي الأداء المنخفض تكرارات فيما يتعلق باستخدام المعلمين لإستراتيجيات تحقيق الهدف وإتقانه.(محمد محمود الشيخ حسن، 1992، ص5-6)

التعليق: تتفق هذه الدراسة مع دراستي في أساليب إثارة الدافعية حيث أفادتني في الإطلاع على هذه الأساليب والتعرف عليها ومساعدتي في صياغة أسئلة الاستمارة.

6-1-4-دراسة الباحث وننزل 1998:

درس الباحث العلاقات الاجتماعية والدافعية في الكمالية ودور الأولياء والأساتذة، انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة والمشاركة في النشاطات داخل القسم ولقد اشتملت عينة الدراسة على 167 تلميذ من مستوى السنة السادسة بالولايات المتحدة وقد اعتمد الباحث على الأدوات التالية: سلم الترابط العائلي وهو سلم فوعي لمقياس المحيط العائلي لقياس إدراك الدعم من طرف الأولياء.

-مقياس الدافعية المدرسية لقياس الإتمام بالمدرسة.

-الاهتمام في القسم كان بواسطة تقييم الأساتذة لنسبة اهتمام التلاميذ في القسم بواسطة التقرير الذاتي للتلاميذ حول مجهودهم وانتباههم في القسم وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم والدافعية للتعلم والاهتمام داخل القسم بالإضافة الى وجود علاقة بين الأداء الأكاديمي وبين كل متغيرات الدعم الاجتماعي ومتغيرات الدافعية، أخيرا وجود علاقة بين الدعم العائلي والدعم الأكاديمي (بلحاج فروجه،2011،ص23).

التعليق: استفدت من هذه الدراسة في التعرف على مقياس الدافعية والاستفادة من البنود الواردة فيه واستعمالها في الاستمارة الخاصة في أساليب إثارة الدافعية.

6-2-الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

6-2-1-دراسة ثورث عبد المنعم:

درس الباحث علاقة الطموح والمستوى والتحصيل الدراسي بسيمات الشخصية، واشتملت الدراسة 28 طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين في كلية التربية في جامعة المنصورة بمصر ، وتوصلت الدراسة

إلى أن ذوي مستوى الطموح والتحصيل المرتفع أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا من ذوي مستوى الطموح والتحصيل المنخفض.

التعليق: هذه الدراسة أفادتني كثيرا فقد أثرت رصيدي العلمي، أي إثراء الإطار النظري الخاص بالمتغير الثاني أي التحصيل الدراسي .

6-2-2-دراسة محمد يوسف محمود:

درس الباحث المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المكفوفين للمستوى التعليمي للوالدين، تكونت عينة الدراسة من 170 طفلا كفيفا، أما عينة الوالدين تكونت من 100 أب 100أم ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيل المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الاقتصادية والصحية، كما وجد أ، الأطفال المكفوفين الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي منخفض يعانون من مشكلات نفسية لدرجة أكثر من أقرانهم الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع.(يونسي تونسية، 2011، ص 42-43).

التعليق:اختلفت هذه الدراسة مع دراستي في المتغير الأول كونها درست المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين واختلفت في اختيارها للعينة كونها اشتملت على عينة الوالدين، أما دراستي فقد اشتملت على التلاميذ.

6-2-3-دراسة العجمي 1999:

أجريت الدراسة في الأردن واستهدفت العلاقة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات للأقسام الأدبية ودرجة القلق لديهم ، اشتملت العينة على 500 طالبة وتم استخدام اختبار

قلق الامتحان من اعداد عبد "الرحيم 1989" مكون من 20 فقرة وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج مايلي:

-تعاني طالبات كلية التربية من قلق الإختبار بدرجة متوسطة بالإظافة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية (أضواء عبد الكريم، 2007، ص230).

التعليق: بما أن هذه الدراسة هدفها معرفة العلاقة بين قلق الإختبار والتحصيل الدراسي، فإن دراستي قد جاءت بعنوان أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لهذا فقد استفدت منها كثيرا.

6-2-4-دراسة عبد الرحمان 1974:

حول أساليب التحصيل الجيد، دراسة تجريبية مقارنة من بين أهدافها التعرف على ظروف الامتحانات وما ينجم عنها من مشاعر القلق والتوتر ومحاولة الوصول إلى مدى الارتباط بين إهمال الطالب للدراسة الجامعية لفترة طويلة وشعوره بالقلق اتجاه الامتحانات بالإظافة إلى محاولة التعرف على مدى الارتباط بين عوامل القلق ودوافعه ومعوقات الدراسة وعوامل الجنس والخبرة التعليمية بالجامعة تمثلت عينة الدراسة في عدد من طلاب جامعة بيروت بلغ عددها 244 طالب باستخدام اختبار يضم عددا من الأسئلة المحددة وخلصت الدراسة إلى النتائج التالي:

-ظاهرة القلق من الإمتحانات ظاهرة عامة يتأثر بها الصغار والكبار من الطلاب على حد سواء .

-مانسبته 73.95بالمائة يعانون من القلق

-قلق الإناث من الإمتحانات أكبر من قلق الذكور.

-أهم سبب للشعور بالقلق إزاء الامتحانات هو الخوف من سوء الرسوب ورد فعل الأسرة(محمد الساسي شايب، عبد الناصر عربي، 2013،ص 272).

التعليق:أفادتني هده الدراسة في الاستفادة من أساليب التحصيل الجيد.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يمكن اعتبار هذه العناصر في مجملها الخلفية المعرفية للبحث وأول خطوة يبدأ بها الباحث في دراسته والتي سوف نحاول من خلال الكثير من التساؤلات والافتراضات التحقق منها في الجانب الميداني.

الفصل الثاني:
أساليب إثارة الدافعية

تمهيد

I- الدافعية

1-تعريف الدافع

2-تعريف الدافعية

3-المصطلحات المرتبطة بالدافعية

4-أنواع الدوافع

5-أهمية دراسة الدوافع

6-وظائف الدافعية

7-نظريات الدافعية

II- تدني الدافعية وأساليب إثارتها

1-مظاهر تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

2-أسباب انخفاض الدافعية

3-آثار انخفاض الدافعية للتعلم على الفرد والمجتمع

4-بعض الممارسات يقوم بها المعلم تسهم في تدني الدافعية

5-الإستراتيجيات المثيرة للدافعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و دلالة ،سواء علي المستوى النظري أو التطبيقي ،و دلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك .

فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة و يعدل من القديمة ،كما يمكن النظر إليها علي أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم

إما فيما يخص العناصر التي سوف نتناولها في هدا الفصل فهي كالتالي :تعريف الدافع ، تعريف الدافعية، المصطلحات المرتبطة بها، أنواعها، أهميتها، وظائفها، نظرياتها، وأخيرا مظاهر تدنيها و أساليب إثارتها.

I- الدافعية

1 -تعريف الدافع:

2 -الدافع هو مفهوم افتراضي و إجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفسيولوجية أيضا، و يتضمن جملة من الحاجات و الرغبات و الاهتمامات التي تعمل على استثارة الكائن الحي وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة.

3 -الدافع هو طاقة فيزيولوجية ونفسية كامنة أمستترة أوفير مرئية أوهو استعداد داخلي يسبب حالة من التوتر تعمل على استثارة السلوك و توجيهه نحو ت حقيق أهداف معينة.

4 -الدافع هو حالة من التوتر النفسي ينتج نتيجة لشعور الإنسان بهذه الحاجة و التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادته إلى وضع الاتزان الداخلي (حسين محمد أبو رباش، 2014، ص15).

5 -وقد عرفه عبد الحليم منسي على انه: "عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان هذا المثير داخليا أو خارجيا".

6 -الدافع نوع من أنواع الاستشارة وهذه الاستشارة تحدث نتيجة حاجة جسمية أو عضوية مثل الحاجة إلى الطعام ،الشراب والهواء (طارق كمال، سعيد عثمان، 2010 ،ص 20).

2- تعريف الدافعية:

- عرف **عدس وتوق** الدافعية أنها:"عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرص السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين تحافظ على استمرار يته حتى يتحقق دلك الهدف".

- كما تعرف الدافعية بأنها :"عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحس بها الإنسان وتدفعه إلى أن يتصرف أو يعمل من اجل إشباع حاجة معينة يحس ويشعر بها، ذلك لان عدم إشباعها يحدث لديه حالة من التوتر وعدم التوازن الداخلي.

- يعرفها **عقيلي** أنها:" حالة داخلية لا تلاحظ مباشرة و لكن يلاحظ أثرها على السلوك لذا فان دافعية الفرد تستكشف من سلوكه في جانبه اللفظي أو غير اللفظي، فالدافعية مكونة من ظروف اتصال أو مكافحة داخلية يمكن أن نطلق عليها تمنيات رغبات و حوافز و ما إلى ذلك (على احمد عبد الرحمن عياصرة،2006، ص19) .

- والدافعية تعرف عادة بأنها : حالة داخلية تستشير السلوك و تحافظ عليه و علماء النفس الذين يدرسوا الدافعية على خمسة أسئلة أساسية هي:

1- ما الاختيارات التي يتخذها الناس فيما يتعلق بسلوكهم؟ لماذا يركز بعض الطلاب مثلا على واجباتهم المنزلية بينما يشاهد طلاب آخرون التلفاز؟

2- ما الزمن الذي يستغرقه البدء في عمل معين؟ لماذا يبدأ بعض الطلاب واجباتهم المنزلية على الفور بينما يتباطأ بعضهم الآخر في ذلك.

3- ما درجة أو مستوى الانغماس في النشاط المختار، فبمجرد إتاحة الفرصة هل ينغمس الطالب ويركز أو ينصرف؟ هل الطالب يقرأ التعبير المتعلق برواية كاملة لو يقتصر على صفحات قليلة؟

4- ما الذي يجعل الشخص يثاب أو ينصرف إلى الانفعالات؟

5- ما تفكير الفرد و شعوره أثناء انغماسه في النشاط؟ هل يستمتع الطالب برواية ما ويشعر بالكفاءة أم ينزعج فيما يتعلق بالاختبار المقبل (صلاح الدين محمود علام،2010،ص805- 806)

6- و يعرف **عبد العزيز معايطة** الدافعية بأنها :" حالة داخلية تحرك الفرد نحو ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز و تجنب العقاب و في البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على تلك الجوائز و لكن بعد ذلك يطمح الأطفال على كسب رضي و اهتمام الوالدين و مدحهم لهم على انجازاتهم الدراسية و استقلاليتهم" (عبد العزيز معايطة ،محمد عبد الله الجغيمان، 2009، ص77) .

3- المصطلحات المرتبطة بالدافعية :

لكي يتضح معنى الدافع يجب أن توضح العلاقة بين هذا المصطلح وبين معنى المصطلحات التي تستخدم لوصف حالات الدافعية مما قد يوجد بعض الخلط في اصطلاحات الدافعية وهذه المصطلحات ليست بديلة أو مرادفة للدافع بل إنها تشير إلى بعض حالات الدافع ومن هذه المصطلحات ما يأتي:

- **المثير** : وهو ما يعمل على إصدار السلوك عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية فمنظر الطعام أو رائحته " و تقلصات المعدة كمنبهات داخلية " تعتبر مثيرات للدافع إلى الطعام.
- **الحافز**: هو الدافع الفطري في فترة كمونه فالدافع إلى الطعام في حالة الشبع يظل حافز من حوافز الإنسان التي توجه سلوكه.
- **الحاجة** : و هي الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما بحيث يدفع هذا الشعور الكائن إلى الحصول على ما قد يفتقده، فعندما يقضي الكائن بضع ساعات بعد وجبة طعام فانه يشعر بالحاجة إلى الطعام والحاجة بهذا المعنى تعبر عن الدافع عندما يكون داخليا.
- **الميل** : وهو الدافع عندما يثار في المجال الاجتماعي كالميل الى الاجتماع بالآخرين أو الميل إلى التسلط على الناس.(علاء الدين كفافي ،سهيل محمد سالم ،2011،ص148).
- **النزعة**: وهو الميل الذي يتضح في شعور الفرد وإدراكه فإذا لم ينتبه الفرد إلى ميله في التسلط على الآخرين واستمر به أصبح من أصحاب النزعة التسلطية.

- **الباعث** : يشير الباعث إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد، مثل المكافآت والترقية فهي القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير في حالة كونه خارجيا.
- **الهدف:** هي الغاية التي يتجه إليها الفرد بنشاطه الذي يثيره الدافع من اجل الوصول إلى ما يرنو إليه،
- **السلوك الوسيلي** : وهو عبارة عن سلوك و استجابات توصل الإنسان إلى ما ينقصه يلبي حاجته

ويخفض الدافع عنده وهي استجابات متعلمة تختلف في طبيعتها من مجتمع إلى أخر ومن عصر إلى أخر ومن شخص إلى أخر وينقسم السلوك الو سيلي إلى ثلاثة أقسام:

أ -سلوك مقبول: استجابات يقوم بها المجتمع لإشباع الحاجات بغرض تعليمها لأبنائهم من خلال التنشئة الاجتماعية.

ب سلوك غير مقبول : استجابات تشبع الحاجة لا يرضى بها المجتمع ويتعلمها بعض الأفراد من خلال التنشئة الخاطئة في البيت والمدرسة ومن جماعة الأقران السيئين.

ج- سلوك دفاعي : استجابات متعلمة يلجأ إليها الفرد لكي يخفف حدة التوتر الناتج عن الفشل وينخفض الدافع المرتبط بالحاجة ليعود إلى اتزانه الداخلي.(معصومة سهيل المطيري ،2005،ص80-81).

4 -أنواع الدوافع:

4-1- حسب نوعها:

هناك العديد من أنواع الدوافع يتم تصنيفها طبقا لوجهة نظر العلماء الذين يختلفون مع بعضهم البعض في أحيان كثيرة كل حسب النظرية التي يتبعها ومن أشهر التصنيفات الموجودة التصنيف التالي:

7 -**الدوافع الفطرية:** تكون موجودة دائما منذ الميلاد تتضمن الحاجات الفسيولوجية التي تتحكم فيها الظروف الكيمائية و العصبية بقدر كبير، مثل الحاجة إلى الطعام و الماء و الأكسوجين والأفراح والراحة وتوجد هذه الحاجات في الكائن البشري مع ميلاده،ومن هده الدوافع:

أولا: دافع البقاء.

هذه الدوافع هي دوافع فزيولوجية في المقام الأول وعن طريق إشباع هذه الدوافع يبقى الكائن الحي على قيد الحياة وسماها البعض بالدوافع الأولية ،هذه الدوافع تكون موجودة في كل أفراد النوع وهي تشمل دوافع الجوع والعطش والنوع وغير ذلك.

ثانيا: دافع الاكتفاء:

هذه الدوافع هي نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية لذلك فهي دوافع متعلمة أي أنها لا توجد مند الميلاد أما الفرد يتعلمها من خلال تفاعله مع البيئة.

وهذه الدوافع تهدف إلى تحسين نمط الحياة ومن أمثلة هذه الدوافع دافع الانجاز ودافع الإتقان ودافع الاستطلاع. (إيهاب عيسى المصري ، طارق عبد الرءوف محمد، 2013،ص102-101).

أما الدوافع المكتسبة: فهي الحاجات النفسية وهي حاجات متعلمة او مكتسبة و بسبب تنوع وثراء سلوك الإنسان من اجل التوافق والتواؤم في البيئة الاجتماعية. (علاء الدين كفافي ، سهيل محمد سالم،2011،ص154)

4-2- حسب مصدرها:

درج علماء النفس بغض النظر عن التسمية أو المصطلح الذي يطلقونه على الدوافع وتقسيمها إلى مسارين رئيسيين من حيث ارتباطهما بعناصر البيئة والمتعلم وتأثيرهما في عملية التعلم إلى دوافع داخلية أو إثارة داخلية ،ودوافع خارجية أو إثارة خارجية.

4-2-1- الإثارة الداخلية:

تعرف الإثارة الداخلية بأنها:" الإثارة التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع و التي تجذب المتعلم نحوها و تشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل أو الإنه ماك في الموضوع ،فالإثارة أو التعزيز متأصل في العمل أو النشاط أو الموضوع ذاته و يعتبر هذا الموضوع من الإثارة أو المعزز أفضل من الإثارة الخارجية ". (رؤوف محمود القيسي،2008،ص 43 -94) .

4-2-2-الإثارة الخارجية:

وهي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى القران وقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء رضاء المعلم و قد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه و كسب حبهما أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما ،وقد تكون إدارة المدرسة مصدرا أخرا للدافعية بما تقدمه من حوافز مادية ومعنوية للمتعلم. (بطرس حاقط بطرس، 2010، ص388).

5-أهمية دراسة الدوافع:

تكمن أهمية الدوافع فيما يلي:

1 –جهل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين ،فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلا ترى أن مشاكسة الأطفال سلوكا قائما على الرفض و عدم الطاعة ،ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجدب الانتباه فان هذه المعرفة ستساعدها على فهم سلوك أطفالها.

2 –تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

3 –لا تقتصر أهمية الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دورا مهما في بعض الميادين، ميدان التربية والتعليم والصناعة والقانون، فمثلا في ميدان التربية تساعد حفز دافعيته ونحو التعلم المثمر.

4 -تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه و العلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد و أنماط سلوكهم. (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص90).

5 –فهم الفروق بين الناس الطموحين وغير الطموحين.

6 –فهم أسباب وآليات تنظيم التوازن الداخلي (الجسمي، النفسي).

7 –فهم متى يتوقف سلوك معين عن الظهور ومتى يستمر.

8 -فهم استمرار حياة الكائن الحي . (احمد فلاح العلوان، 2009، ص 79) .

6–وظائف الدافعية :

يؤدي الدافع ثلاث وظائف توضح علاقته بالحاجة وبالسلوك بشكل ممتاز وهذه الوظائف هي:

1–استجرار السلوك: ويقصد باستجرار السلوك تعبئة الطاقة أو التنشيط الدفاعي، ويعني ذلك حالة الاستعداد لإصدار السلوك وما يرتبط به من يقظة وتوتر عام ومن أمثلة ذلك، استعداد مجموعة من الأشخاص لبدء سباق في العدو أو البحث عن الطعام أو عقد علاقة اجتماعية مع الآخرين.

2-توجيه السلوك: ويقصد بهذه الوظيفة تنظيم السلوك وتوجيهه إلى هدف محدد فبعد وصول الفرد إلى حالة تعبئة الطاقة أو التنشيط الدفاعي يتجه بسلوكه إلى هدفه المحدد الذي يشبع حاجته فمثلا يبدأ الأشخاص السباق من اجل تحقيق مراكز متقدمة والفوز بها ويبدؤون في تنا ول الطعام بعد الحصول عليه، والمقصود هنا هو أن الدافع لا يستجر أي سلوك بل يستجر سلوك محدد يرتبط بالحاجة.

3-الحفاظ على استمرارية السلوك : لا يقتصر دور الدافع على استجرار السلوك وتوجيهه فقط لكنه يتعدى ذلك ليشمل الحفاظ على استمراريته،وعادة ما يتم الربط بين قوة السلوك و قوة الدافع، فالسلوك الذي يظهر بتكرار عال ولفترة زمنية طويلة يحركه في العادة دافع قوي ومن المعروف أن قوة الدافع ترتبط بشدة الحاجة فكلما كانت الحاجة اشد كان الدافع أقوى،ومن الأمثلة التي توضح الوظيفة الثالثة للدافع عدم توقف الجائع عن الأكل بعد تناوله لأول لقمة، و عادة ما يستمر الفرد غي الأكل حتى يشبع، كما يستمر في القراءة حتى يفهم وفي الشرب حتى يرتوي وقد يقرأ الفرد قصة معينة فتلد له ويستغرق وقت في مطالعتها، وقد يقوم على الفور لإطفاء جهاز التلفاز أو تغيير قناة البث بمجرد الإعلان عن برنامج معين، والمقصود هنا أن وظيفة الحفاظ على استمرارية السلوك مؤشرا على شدة الفاعلية أو مستواها. (رمزي فتحي هارون، 2003، ص81 -83).

4- تشخيص و علاج السلوك : تستخدم الدافعية في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاجها. (محمد محمود بني يونس،2015،ص 25 -26)

7- نظريات الدافعية :

من أهم النظريات التي تفسر الدافعية ما يلي:

7-1- النظرية المعرفية الاجتماعية:

لقد تعرف بندورا (1986 -1977)على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب على سلوكات الأفراد، لكنه اعترض على تصور التأثير التام للقوى الخارجية للأفراد بمعنى أن الأفراد مستجيبين سلبيين للتفاوقات البيئية و لقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد ،ولقد صرح بندورا أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على السلوك المباشر أكثر من أحكام الناس على استطاعاتهم لانجاز أهداف معينة،وتتعلق فعالية الذات في نظرية بندورا بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين في وقت محدد وترتبط بتوقعات النجاح (بمعنى هل أستطيع النجاح في هذه المهمة) وترتبط الفعالية لدى بندورا بمفاهيم الكفاية ولكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة فتشير فعالية الذات هادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة و يوجد بعض الأدلة على أن فعالية الذات ربما تكون منبئا قويا جدا للأداة الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية و لقد أوضح بندورا وجود أربع مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فعالية الذات في المواقف الأكاديمية هي:الخبرة الفعلية الواقعية ، الخبرة البديلة، الإقناع اللفظي والتنبيه الفسيولوجي.

تعتبر الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم ومع ذلك لا توجد علاقة ولوبسيطة بين الخبرة الموضوعية وأحكام فعالية الذات هذا وتشتمل أحكام فعالية الذات على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية المجهود المبذول وكمية المساعدة الخارجية وعوامل أخرى ، وبالنسبة لتأثيرات الخبرات البديلة على مدركات الذات للفعالية فقد يقتنع الأطفال أحيانا بأنهم قادرين على أداء المهمة بعد مشاهدة طفل في نفس عمرهم يقوم بهذه المهمة ولهذه الخبرات البديلة تأثير كبير عندما يكون لذا الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة، إلا أن الإقناع اللفظي أقل تأثيرا من الخبرات الفعلية والبديلة في أحكام فعالية الذات، و قد لا يكون مؤثرا إلا ’ذا كان حقيقيا ومدعما بخبرة حقيقية لكن التشجيع من الممكن أن يدعم ثقة الطفل بذاته لأداء مهمة

معينة وخاصة عندما يكون من شخص موثوق به، أما عن التنبيه والاستثارة الف زيولوجية فأحيانا ينصبب الطفل عرقا أو تزداد ضربات قلبه عندما يكون بصدد اختبار في الحساب، مثلا فإذا أثرت حالة القلق سلبا على حياته في الماضي فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على الأداء لاحقا، وعليه فان انخفاض تقدير فعالية الذات يمكن أن يزيد من قلقه وبناء على ذلك يتدخل مع قدرته على الفهم (نبيل محمد زايد، 2003،ص71-72).

7-2- نظرية العزو :

تؤكد نظرية العزو على أهمية الأسباب التي يدركها الفرد لنجاحه أو فشله في المهام التي يقوم بها سواء كانت دراسية، مهنية أو حياتية فعندما ينجح أو يفشل أحدنا في مهمة ما فانه يبدأ بالبحث عن الأسباب التي تقف وراء نجاحه أو فشله، و يعزو الفرد نجاحه أو فشله إلى قدراته، جهده، الحظ،سهولة أو صعوبة المهمة، حالته البدنية، الظروف المادية أو الاجتماعية المحيطة، تخطيطه واستراتيجياته ... ونحن ننظر في هذه الأسباب أولا لنحدد المسؤولية و ثانيا لنفهم أسباب أدائنا، و ترى نظرية العزو أن الأسباب التي يدركها الفرد تؤثر على دافعيه و بالتالي على أداءه المستقبلي، إضافة إلى الأداء فان العزو يؤثر على انفعالات وعواطف الفرد (أحمد يحي الزق،2006 ، ص 237).

7-3- نظرية الهدف :

ظهرت اتجاهات جديدة للبحث المستقبلي في نظرية الهدف بالاعتماد على الطرق التي تتفاعل فيها الأهداف الاجتماعية مع أهداف الأداء والبراعة في الفصل ،حيث أن المناطق التي لها اهتمام بمشاكل

الارتداء في الفصل سوف يقوي هذا المجال، وتؤكد نظرية الهدف على أن المهمة المتضمنة المناخ تتفق مع نماذج السلوك الموائم كما تركز مرارا على الممارسة لأن الأفراد في هذا المناخ الموائم لهذا الذات يميلون إلى المخاطرة من أجل السلوكيات الغير ملائمة عندما يجرب الفشل أو يجد صعوبة في أداء المهمة، فهي تعتمد على وضع أهداف شاقة ثم القيام بهذه الأهداف، كما تركز على الأغراض المدركة وتجاهل التأثيرات الإيجابية عند وضع الأهداف وتحقيقها مثل حدوث القلق إذا لم يناسب الأداء الهدف ويتطلب ذلك مستويات عليا للدافعية .

7-4- نظرية التحليل النفسي لفرويد :

تعتمد هذه النظرية على مفهوم الغريزة والتي يعتبرها فرويد حالة داخلية من التوتر يبحث لها عن منقذ يؤدي إلى تصريف القلق، والغريزة عند فرويد لها أربع مكونات أساسية (المصدر، الهدف، الموضوع، القوة الذاتية) وتتضمن تلك النظرية مفهومين دافعين الأول الاتزان البدني يعمل على استثارة أو تنشيط السلوك والمحافظة على بيئة حيوية داخلية مستقرة ومتوازنة فعندما تنشأ لدى الفرد حاجة معينة كالحاجة إلى الطعام فان ذلك يؤدي إلى فقد حالة التوازن البيولوجي أو الحيوي، وعندئذ يوجه نشاط الفرد إلى الحصول على الطعام وبذلك يستعيد حالة التوازن، بينما الثاني مذهب المتعة فهو يحدد اتجاه الأنشطة أو السلوك وقد انصب اهتمام هذه النظرية على فهم ومعالجة السلوك الشاد ويعتبر الجنس والعدوان دافعان غريزيا أساسيان في نظرية فرويد لكنهما ضروريان لبقاء النوع وتؤكد هذه النظرية على خبرات الطفولة وتأثيرها القوي على الدافعية وعلى شخصية الفرد طوال مراحل حياته ومدى ما يكبته الفرد من دوافع في مرحلة الطفولة حيث يحتفظ بهذه الدوافع في اللاشعور وبذلك تؤثر في كل أنماط السلوك الصادرة عنه في الكبر والتي قد تتطور

في أشكال التعبير عنها فتأخذ صورا مدمرة للفرد ذاته أومدمرة للمجتمع الذي يعيش فيه (سمير عطية المعراج،2013، ص 60- 61).

7-5 - نظرية ماسلو :

قدم أبرهام ماسلو نظرية في الحاجات يري فيها أن الحاجات عند الإنسان مرتبة حسب أهميتها وتسلسل ظهورها وقد رتب الحاجات الإنسانية في خمس مستويات كما يلي :

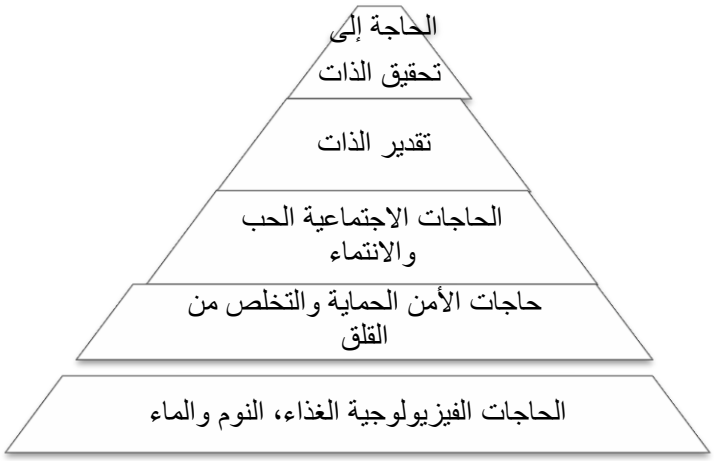

شكل رقم(01): **هرم الحاجات لماسلو**

1 -**الحاجات الفيزيولوجية** : تسمى أيضا حاجات البقاء وهي تشمل الحاجات اللازمة من أجل البقاء مثل: الغذاء، الماء، النوم، التخلص من الفضلات وغيرها والفرد مدفوع قبل كل شيء إلى إشباع حاجاته البيولوجية وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات يتشكل دافع لدى الفرد لإشباع الحاجات التي تقع في المستويات الأعلى من الهرم.

2 –**حاجات الأمن:** وهي تشمل التخلص من القلق والخوف وكذلك حاجات الحماية مثل: المأوى، الثياب... فبعد أن يشبع الفرد حاجاته الفيزيولوجية يسعى للتخلص من الخوف والقلق والبحث عن الحماية من مصادر الخطر.

3 –**الحاجات الاجتماعية :** (حاجات الحب والانتماء) وتشمل الحاجة إلى القبول من الآباء والمدرسين والرفاق هذه الحاجات تدفع الفرد إلى بناء أسرة وتكوين علاقات.

4 –**حاجات تقدير الذات** : وهي تشمل الحاجة إلى الاعتراف والاحترام (التقدير من الآخرين) ثقة الفرد بقدراته وإتقان الخبرات التي يتعرض لها .

5 –**حاجات تحقيق الذات :** وتشمل توظيف الفرد بكامل طاقاته وإمكانياته، التعبير عن الذات بطريقة إبداعية، ببساطة فان الفرد في هذا المستوى الأعلى من الحاجات يشعر بالحاجة إلى يكون ما يريد تكوينه وهذه الحاجات كما نرى مرتبة حسب أهميتها، فلا بد من إشباع الحاجات في المستوى الأدنى أولا ثم يبدأ الفرد يشعر بالحاجة لإشباع الحاجات في المستوى الثاني فالثالث وانتهاء بالحاجة إلى تحقيق الذات هذا لا يمنع أن الفرد يسعى أحيانا إلى إشباع حاجات من مستوى أعلى رغم حاجته إلى النوم يسعى إلى إشباع حاجاته لتقدير الذات رغم انه لم يشبع حاجاته إلى النوم والتي تقع في المستوى الأول، غير أن هذا استثناء والأصل أن يتم إشباع الحاجات في المستوى الأدنى أولا، وعندما يتم إشباع الحاجات الفيزيولوجية والأمنية يبدأ الفرد بتقدير العلاقات الاجتماعية الدافئة وتبدأ حاجات الحب بتحريك سلوك الفرد، بعد ذلك يبدأ يخطط للأنشطة التي يمكن أن تشبع لديه حاجات تقدير الذات وربما يبدأ أيضا بمتابعة حاجات تحقيق الذات .

6-7 – نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها حيث يلاحظ سلوكات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك

الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك وتلعب إجراءات التعزيز أو العقاب البديلي دورا في احتمالية تعلم مثل هذه السلوكيات أو عدمه، و بهذه المعنى فهي ترى أن العديد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد وفقا للنتائج التي تتبع سلوك الآخرين، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن دافعية الأفراد للسلوك تعتمد على عاملين هما:

1- توقعات الفرد للنتائج المترتبة عن السلوك: بحيث تعتمد مثل هذه التوقعات على خبرات الفرد السابقة بنتائج مثل هذا السلوك وقد ترتبط خبرات الفرد السابقة بنتائج السلوك مباشرة أو نتيجة لمشاهدة نماذج قدمت مثل هذا السلوك سابقا.

2- قيمة السلوك والنتائج المترتبة عليه بالنسبة للفرد: ويتمثل ذلك في مدا أهمية هذا السلوك أو النتائج المترتبة عليه بالنسبة للفرد، وعليه فإن الدافعية هي محصلة لتفاعل هذين العاملين إذ يمكن النظر إليها على النحو التالي: الدافعية = توقع في القيمة وتكون الدافعية للسلوك قوية إذ أن الفرد عندما يكون مستوى كل من التوقع والقيمة عال جدا.

كما ترى هذه النظرية أن الأفراد يضعون أهداف معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحديد المعايير التي يضعونها هكذا فان تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع وتحقيق حالة من الرضا. (عماد عبد الرحمان الزغول،2012، ص 187 -188).

يعتبر واينر من أبرز أعلام هذه النظرية وهو يرى أن العوامل السببية التي يعزو بها الفرد يمكن أن تصنف إلى ثلاث عوامل و هي:

1 –**موقع الضبط:** يشير إلى ما إذا كان الفرد يعزو نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية أو عوامل خارجية. مثلا افترض أنك حصلت على درجة مرتفعة في الامتحان، فإذا اعتقدت أن تفوقك راجع إلى عوامل داخلية لديك مثل قدراتك المرتفعة فإن هذا ناتج عن عوامل خارجية مثل سهولة الامتحان أو الحظ السعيد فأنت تعزو إلى عوامل خارجية (موقع ضبط خارجي) ،والأفراد في المجتمع يختلفون من حيث موقع الضبط لديهم فمنهم من يميل إلى أن يكون دو موقع ضبط داخلي ومنه من يميل الى أن يكون دو ضبط خارجي، و تشير الدراسات أن الطلاب دوي موقع الضبط الداخلي أكثر تحصيلا من الأفراد دوي موقع الضبط الخارجي.

2 –**الثبات:** تشير إلى ما إذا كان الفرد يعزو نجاحه أو فشله إلى عوامل مؤقتة أو عوامل دائمة .

3 –**القابلية للضبط :** تشير إلى ما إذا كان الفرد يعزو نجاحه أو فشله في امتحان ما إلى سهراته خارج المنزل و بذلك فإنه يعزو إلى أسباب يمكن التحكم بها لأنه بإمكانه أن يتجنب ذلك أما إذا عزى الأمر إلى صعوبة الأسئلة فإنه يعزو إلى أسباب لا يمكن التحكم بها . (أحمد يحي الزق، 2006، ص237– 238).

II– تدني الدافعية وأساليب إثارتها:

1–مظاهر تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ:

– تشتت الانتباه.

– الانشغال بأغراض الآخرين.

– الانشغال بإزعاج الآخرين حيث يثير المشكلات الصفية.

– نسيان الواجبات وإهمال حلها.

- نسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات من كتب ودفاتر وأقلام.

- تدني المثابرة في الاستمرار في عمل الواجبات أو المهمات الموكلة إليه.

- إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالصف والمدرسة.

- كثرة الغياب عن المدرسة.

- كره المدرسة حتى أنه يشعر بعدم ملائمة المقعد الذي يجلس عليه وبالتذمر من كثرة المواد الدراسية وتتابع الحصص والامتحانات.

- التأخر الصباحي والتسرب من المدرسة.

- ا لفشل والتأخر التحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم.

- عدم الاهتمام كثيرا بالمكافئات التي تقدم إليهم.(ماهر مطالقة،2008،ص16)

2-أسباب انخفاض الدافعية :

2-1-الاستجابة لسلوك الوالدين :

- **رد فعل على السلوك الأبوي :** يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان والده يتوقع منه الكثير، لقد أظهرت بعض الدراسات أن بعض الأطفال يظهرون نقصا في الدافعية وفي تعلم مهارات القراءة بسبب الضغط الأبوي نحو التحصيل خاصة إذا كان الوالدان قاسيين الأمر الذي يجعل الأطفال يشعرون بأن الوالدين منتقمان و معاقبان و غير عقلانيين فإن توقع الآباء كان رد فعل الأطفال هو الاستسلام.

- **التوقعات المتدنية :** إذا أساء الآباء تقدير قدرات أطفالهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي فإن هذا الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو الدراسة خاصة إذا لم يشجع الوالدان العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقاداتهم بأن أطفالهم غير قادرين على النجاح ولأن هؤلاء الآباء لم يشجعوا الاستقلالية والاعتماد على النفس عند أطفالهم.

- **الإهمال و عدم الاهتمام :** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم وعلى العكس من ذلك إذا شجع الوالدان الطفل وعززاه التعزيز المناسب فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

- **التساهل :** يترك بعض الآباء أطفالهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل دورا هاما في حياتهم اليومية ويعتقد بعض الآباء خطأ أن التساهل مع الأطفال يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس فإن التساهل يجعل الأطفال يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية إذ أن ذلك لن يعلم الأطفال وضع أهداف خاصة بهم.

- **الصراعات الأسرية :** إن المناقشات والمجادلات الحادة والساخنة والمتوترة بين الوالدين تقود إلى إيجاد طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة، الأمر الذي لا يدفع الطفل إلى إدخال السرور على والديه بنجاحه انجازه ولذلك يلجأ الأطفال إلى الهروب من هذه المصاعب ويستسلمون إلى خيالهم وإلى أحلام اليقظة وإلى المخدرات والجنوح خاصة إذا ركزت المدرسة على التحصيل وأهملت المشكلات الأسرية الأخرى.

- **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأطفال المرفوضون بالحجز وعدم اللياقة ويكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة ولذلك فإن النقد الشرير يسبب ردود فعل سالبة. (عبد العزيز معايطة، 2009، ص78 – 79)

- **الحماية الزائدة :** كثيرا من الآباء يقدمون الحماية الزائدة لأطفالهم لأسباب عديدة منها سلامة نسلهم وبعض الآباء يشعرون بالذنب لأنهم أصلا لا يحبون إنجاب الأطفال فيعتبرون أنفسهم مسو ولين عن شقائهم

لذلك يقدمون لهم الحماية الزائدة . إن هؤلاء الأطفال لا يتعلمون كيف تكون عندهم الدافعية الذاتية وإعداد الوظائف وحتى لا يستطيعون العمل تحت أدنى ضيق لأنهم يبقون غير ناضجين ولا توجد عندهم دافعية في المدرسة.

2-2- تدني مفهوم الذات : إن تدني مفهوم الذات هو أحد أسباب تدني التحصيل والدافعية والأكاديمية للدراسة وسبب ذلك عدة عوامل كثيرة منها الأسباب السابقة الذكر، إن الشعور بالدونية وعدم الأهمية هما عاملان رئيسيان في نقص الدافعية لانهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم عاجزون ولا يستطيعون التعبير عن الغضب ويشعرون بعدم القيمة بحيث لا يقدرون على تأكيد أنفسهم بأي طريقة.

و قد يتجه الغضب لديهم إلى الداخل فيأخذون بلوم أنفسهم على أية مشكلة كما أنهم يشعرون بأنهم يستحقون الفشل و تصورهم الدافعية لإنهاء أية مهمة و ينتج عن ضعف مفهوم الذات الشعور بتوجه إنني لا أستطيع فهؤلاء على الأطفال يعتقدون بأنهم غير قادرين على التعلم و يميلون إلى التقليل من قدراتهم و غالبا ما يظهر هذا الاتجاه لدى أطفال الفئات المحرومة و هو اتجاه يؤدي بهم إلى الحط من شأن أنفسهم و تخفيض مستوى طموحهم الأكاديمي والمهني ووضع أهداف فورية لأنفسهم متمركزة حول الذات وهؤلاء الأطفال لا يهتمون كثيرا بالمكافأة الرمزية.

2-3-الجو المدرسي غير المناسب : إن الجو التعليمي في نظام المدرسة أو في صف معين يمكن أن يؤدي إلى خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من الأطفال ويعتمد جو المدرسة على مزيج من العوامل المرتبطة بالطاقم الإداري والتعليمي فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة فإن جو المدرسة يصبح أقرب للإثارة والتفاؤل، فيما يتعلق بالتعلم والعلاقات الإنسانية وتعد الصفوف الأولى ذات أهمية خاصة لأن الدافعية إلى التحصيل تميل غلى الثبات نسبيا ولذا فان من الضروري أن يطور الأطفال اهتماما بالتعلم وتقبلا للتنافس وتوقعا للنجاح وتمكن للآباء أن يؤثروا تأثيرا ايجابيا في النظام التعليمي من خلال مجالس

الآباء والمعلمين إذا يمكن لمجموعة نشطة ومهتمة من الآباء أن تمارس ضغطا ايجابيا وأن تساعد في جعل التعليم أكثر إثارة وارتباطا بحاجات الأطفال وغالبا ما تستجيب الإدارة التربوية لأصوات الآباء الذين يرغبون في المساعدة و أصوات الآباء الذين يحتجون على الممارسات. (سعيد حسني العزة،2009 ، ص38)

3- أثار انخفاض الدافعية للتعلم للفرد و المجتمع.

1 -الغياب من المدرسة.

2 -التأخر في أداء الواجبات المدرسية.

3-عدم انجاز الواجبات اليومية و المذاكرة المطلوبة.

3 -الخوف و القلق بسبب تدني التحصيل.

4 -ترك الدراسة و التسرب من المدرسة.

5 -الرسوب في المدرسة.

6 -الهروب من المدرسة.

8-عدم حرص الأهل على استكمال دراسة أبنائهم في المستقبل.

9-ضعف دافعية الطلبة للتعلم يؤثر بشكل مباشر على دافعية المتعلم للتعليم فيؤدي تدني و تدهور و عدم تطوير العملية التعليمية التي أساسها المعلم و الطالب.

10-يزيد من نسبة البطالة في المجتمع.

11-من الواجب تربويا على المعلم أن يقوم بأساليب تجعل الطلاب يتحفزون للعملية التعليمية و يجتهدون للحصول على مستويات تحصيلية عالية فعليه أن يحفز الطالب بدوافع مادية و معنوية لكي يجتهد فيجب أن نغرس فسهم حب التعلم و البحث خاصة الصغار منهم فهذا ينمي عندهم المهارات التي كانت قبيل التحفيز غير واضحة و قد تكون الدافعية حلا لتلك الفئة من الطلبة الذين يؤخرون واجباتهم و لم ينفع

معهم الانتقاد و التأنيب أما مع الفئة الأخرى من الطلبة الذين يبدلون جهدهم في حل الواجبات بشكل جيد فالدافعية تكون بالنسبة لهم ذات تأثير أقل(بطرس حفيظ بطرس،2010 ، ص 513- 514).

4- بعض الممارسات التي يقوم بها بعض المعلمين تسهم في تدني الدافعية.

-عدم تحديده للأهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها

- عدم كشف المعلم عن استعدادات الطلبة للتعلم في كل خبرة يقدمها لهم .

- إغفاله تحديد أنواع التعزيزات التي يستجيبون لها حتى يتسنى تفعيل هذه الممارسات لتغذية المتعلم .

- إهمال نشاط الطلبة وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات بوصفها محور للاهتمام .

- جمود وجفاف في غرفة الصف سواء بالنسبة للمظهر العام أو بالنسبة لإدارة الصف

- إهمال بعض المعلمين أساليب تعلم الطلبة المختلفة والمتباينة وتعليمهم بأسلوب واحد فقط وهو ينبع مما يراه المعلم وغالبا ما يكون أسلوب التلقين والحفظ.

- جمود المعلم في الحصة وسلبيته وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة .

- استخدام العلامات أسلوبا لعقاب الطلبة مما يسبب تدني علاماتهم.

- استخدام أنواع قاسية من العقاب كالضرب الشديد .(ماهر مطالقة،2018،ص19)

5- الإستراتيجيات المثيرة للدافعية:

- إستراتيجية جذب اهتمام الطالب للمادة:

تعتبر قضية استثارة انتباه الطلاب واهتماماتهم من أولى مهام المعلم ويمكن انجاز هذه المهمة بأن يبدأ المعلم نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة أو بوصف شيء غير مألوف أو بطرح مشكلة تتحدى تفكير الطلاب وتستحوذ على اهتماماتهم ويستحسن أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية ومناسبة لخصائص الطلاب، علاوة على استخدام المثيرات السمعية والبصرية ذات الخصائص المختلفة من حيث: الحركة، الحجم، اللون.

- استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح:

من العرض السابق تبين أن حاجة الإنجاز والنجاح قد تكون منخفضة لدى بعض الطلاب وهنا يجب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب كأن يقوم المعلم بتكليف هؤلاء الطلاب كأن يقوم المعلم بتكليف هؤلاء الطلاب ببعض المهام السهلة يضمن نجاحهم فيها وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى رغبة الطالب في النجاح والإنجاز حيث الثقة في النفس وتجنب حالات القلق المرتبط بالخوف من الفشل.

- تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم تدريب طلابه على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة وكذلك مساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على انجازها، وكذلك تحديد الإستراتيجيات المناسبة التي يجب

إتباعها لتحقيق الأهداف، إن معرفة المعلم لبعض خصائص طلابه مثل مستوى النمو، التحصيل السابق، القدرة على التعلم، مستوى الطموح، تساعد المعلم على تمكين طلابه من اكتساب استراتيجيات وضع الأهداف وانجازها.

- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق:

تشير النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجيات الأساسية مثل الأمن والانتماء وتكوين الصداقات واحترام الذات حتى يمكن إشباع الحاجات في المستويات العليا ومنها حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفي يشبع من خلاله حاجات الأمن والانتماء والاحترام والبعد عن استخدام أساليب التهديد التي تثير قلق وخوف الطلاب، مثل التنافس الشديد، العقوبات، المترتبة على الفشل والتي تؤدي إلى الفشل وإحباط الدافعية، إن مستوى معين من قلق الطلاب قد يكون هاما لحفزهم وتنشيط دافعيتهم إلا أن تجاوز هذه الكمية قد يؤدي إلى نتائج مضادة. (بطرس حافظ،بطرس،2010، ص 420).

- مساعدة الطلاب على تطوير مركز الضبط الداخلي:

مركز الضبط الداخلي قريب جدا من الدافعية فالطلاب الذين يشعرون أن لديهم قوة التحكم في بعض الأحداث في حياتهم من المحتمل أن تصبح لديهم دافعية أعلى لأنفسهم أكثر من الطلاب الذين ينظرون لأنفسهم على أنهم أقل قوة.

والطالب الذي يدرك أن ليس لديه سلطة سيرى نفسه ضحية قوة أخرى كالمحارب الذي يحتاج لكسب السلطة للتحكم في الشعب كي يتجنب أن يقول عنه الآخرون أنه ضعيف والطلاب الذين يعطون المحبة كثيرا والضبط فإنهم يتمكنون من السلطة بشكل مبكر.

- **التركيز على الترابط بين حاجات الطلاب وخبراتهم والمادة التي يدرسونها :**

من إجراءات التركيز على الترابط بين المادة الدراسية وحاجات الطلاب وخبراتهم الحياتية مايلي:

*اختيار الأهداف والأنشطة التعليمية المفيدة.

*إعطاء أهمية لكل موضوع جديد يدرس مع ربط الموضوع بحاجات الطلاب محياتهم من خلال مناقشة فائدة هذه المادة لهم داخل المدرسة وخارجها.

*التعديل في التعلم لكي يتوافق مع معارف الطلبة وفهمهم وخبراتهم الشخصية.

*تشجيع الطلبة على توظيف ما تعلموه سابقا حيث أن كل هدف تعليمي يؤسس للهدف الذي يليه.

*توضيح المقرر الدراسي بتوظيف الحكايات والأمثلة الواقعية لإظهار علاقته بحاجيات الطلبة وحياتهم.

- **التوسيع في الإستراتيجيات التدريبية:**

يمكن للمعلم أن يحافظ على انتباه الطلبة إذا نوع في طرقه التدريسية طوال الحصة من خلال:

*استخدام أساليب تدريسية متنوعة طوال الحصة مثل استخدام طريقة المحاضرة أو العروض العملية والتسميع والتدريبات والمراجعات وطريقة المناقشة والمشاريع الجماعية وأسلوب الاستقصاء والاكتشاف والتعلم بالاكتشاف وأسلوب حل المشكلات وطريقة توزيع الأدوار والمحاكاة واللعب والتعليم بمساعدة الكمبيوتر وغيرها ،هذه الطرائق والأساليب ترتبط بأساليب تعلم الطلبة المختلفة.

*استخدام الألعاب والمحاكاة ومظاهر التسلية الأخرى،إن الأنشطة التي يجدها الطلبة مسلية ومضحكة يمكن استخدامها لجذب انتباههم للمادة الدراسية ويجد الطلبة أن هذه الأنشطة مقتنعة داخليا، أما المحاكاة التعليمية فتمثل حدثا أو موقفا واقعيا أو محاكاته وتشجيع الطالب على العمل أو رد الفعل واتخاذ القرارات، وتؤمن

المحاكاة إطار عمل لاستخدام أسلوب الاكتشاف والاستقصاء والتعلم التجريبي والطرائق الاستقرائية في التعليم، وتساعد المحاكاة الطلبة أيضا على ممارسة مهارة اتخاذ القرار والقيام باختيارات وتلقي النتائج وتقويم القرارات..

- التخطيط للمشاركة الفعالة للطالب:

بدلا من كتابة الملاحظات بطريقة سلبية وإعداد أوراق العمل يفترض إعطاء فرصة للطلبة للمشاركة بفعالية في أي نشاط، وعند التخطيط لمشاركة الطلبة ينبغي من المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار أساليبهم المعرفية وأساليبهم في التعلم.

*جعل من دراسة المقرر دراسة نشطة واستقصائية واجتماعية قدر الإمكان، ويمكن جذب انتباه الطلاب للدرس إذا كانت الأنشطة التي اختيرت لها صدى داخلي لديهم، ويمكن للطلاب استخدام الأشياء الموجودة في غرفة الصف للقيام بنشاط من الأنشطة كما يمكن للطلاب إدارة نقاش خاص لقضية خلافية.

*التنويع في نموذج المشاركة عند دراسة أساليب الطلبة في التعلم وأساليبهم المعرفية، فالمعلومات المتوفرة من الدماغ المتعدد وتقسيم الدماغ إلى أنصاف كرات يمكن توظيفها في التخطيط لأنواع مختلفة من مشاركة الطلبة.

- اختيار استراتيجيات تأسر فضول الطلبة:

هناك العديد من الطرائق التي يستطيع المعلم من خلالها أسر انتباه الطلبة منها: اختيار التدريبات التي تزيد من القيمة الاست ئوية لعنصر التشويق والاكتشاف والخيال، فالمثيرات الجديدة والمدهشة والمعقدة والغامضة والمتضاربة تؤدي للاستثارة المعرفية، فعند استثارة دافعيتهم لإيجاد طرق لفهم المثير الجديد .

ويمكن استثارة فضول الطلبة من خلال:

أ-المفاجأة.

ب-الشك أو الصراع بين النقيضين.

ج-الحيرة أو عدم اليقين.

د-التناقض.

هـ-الارتباك أو مواجهة متطلبات متصارعة.

و-الخيال.

- اختيار الإستراتيجيات المناسبة وتقديم مادة تنطوي على قدر مناسب من الصعوبة والتحدي:

تستثار دافعية الطلاب عندما تكون التدريبات ممتعة وتنطوي على قدر من التحدي وعليك كمعلم مراقبة صعوبة التدريبات، وأن تجري الصعب منها إلى أجزاء أصغر وأن تعمل على:

-تكليف الطلبة بتدريبات وواجبات معتدلة في صعوبتها ويمكن إكمالها ببذل جهد معقول فسرعان ما يم يل الطلاب إذا لم يستطيعوا النجاح بسبب صعوبة العمل أو إذا كان بإمكانهم تحقيق النجاح بسهولة إذا لم ينطوي العمل على قدر من التحدي.

- تقسيم التدريبات الصعبة إلى أقسام أصغر يمكن انجازها من دون جهد إضافي عندما تجدول التدريبات أو المحتوى الصعب من المنهاج وعند إتمام كل جزء.

- ينظر الطلبة لانجازهم بافتخار لمقدرتهم على التعامل مع محتوى دراسي صعب.

- تركز على نواتج تعلم المستويات العليا وهذا النوع من المستويات غالبا ما يكون أكثر تحديا وإقناعا للطلبة.

– تراقب مستوى الصعوبة في الواجبات والاختبارات فتوقعات الطلبة بإنجاح تتلاشى بسرعة عندما يكرر المعلمون تكليفهم وإعطائهم واجبات واختبارات صعبة جدا، والمهم أن تكون الواجبات والاختبارات على مستوى معقول من الصعوبة.

– توزيع الطلاب في مجموعات لحل التدريبات:

ان توزيع الطلبة في مجموعات له تأثير ايجابي على استثارة دافعية الطلاب للتعلم إذ أن توزيع الطلبة في مجموعات يشجع على التعاون وعلى العمل بروح الفريق.

– التخطيط لاستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة الفردية والتعاونية والتنافسية وستتأثر طريقة توزيع الطلبة في مجموعات بأنواع الأنشطة التي تريد من الطلبة إكمالها.

– التشجيع على التعاون والعمل بروح الفريق لتلبية حاجات الطلبة في الاندماج والإتحاد، أوجد فرصا للتفاعل التعاوني الآمن، وعندما تشكل المجموعات.

– الاخد بعين الاعتبار بعض العوامل مثل: حجم المجموعة وقدرات أعضائها، فأنشطة التعلم التعاوني تمكن الطلبة من العمل معا وتقلل من المخاوف الشخصية للفشل في المنافسة بين الطلبة.

– تصميم الدرس لتأمين نجاح الطلاب:

– تحرر الدافعية للتعلم عندما يكون الطلاب مهتمين في المادة الدراسية ويتوقعون النجاح ويجب تصميم الدرس بحيث يحقق هذه الأهداف وتهدف الأساليب التالية تحقيق هذه الأهداف من خلال الدافعية الداخلية والخارجية.

– تصمم الأنشطة التي تؤدي لنجاح الطلبة لتستثار دافعية الطلبة للتعلم عندما يتوقعون النجاح لذلك

– التأكد من أنهم يحققون النجاح ومساعدتهم على التقدم بخطوات صغيرة ومدروسة.

– تعديل المهام والتدريبات لتتناسب وحاجات استثارة دافعية الطلبة.

إن الفروق الفردية في القدرات وفي البيئة الاجتماعية والمواقف اتجاه المدرسة واتجاه بعض المواد الدراسية يجب أن تأخذ بالحسبان عند اتخاذ القرارات الخاصة باستراتيجيات استثارة الدافعية.

– إعطاء الطلبة نوع من السيطرة والسيادة على الدرس:

إن منح الطلبة نوع من السيطرة والسيادة على الدروس يساعدهم في التدريب على تحمل المسؤولية والاستقلالية وهذا يساعدهم على تطوير مهارات الانضباط الذاتي والشعور بأن لهم شيئا من السلطة في الموقف الصفي ومن الأمور التي يمكن أن يقوم بها المعلم لتوظيف الإستراتيجيات ما يلي:

– أن يعطي الطلاب نوعا من المسؤولية في اتخاذ القرار ومنح الطلاب درجة من السيادة والتحكم في تعلمهم قدر الإمكان، فالطلاب الذين يشعرون بأن لهم كلمة في الموقف التعلمي (أين ومتى وكيف) ونتائج التعليم (البحث عن المستوى الذي يريدون تحقيقه) تستثار دافعيتهم الداخلية أكثر من أولئك الذين يفتقدون هذا الشعور وهذا ما يساعدهم على الشعور بأنهم سيكونون من الناجحين في عملهم.

– أن يراقب المعلم صعوبة الأهداف والمهام التي يختارها الطلاب لأنفسهم عند توفير الاختيارات، يستشار الطلبة لانتقاء أهداف متوسطة ومعتدلة في صعوبتها يتوقعون انجازها وتحقيقها ومن الأهمية أن يساعد المعلم طلابه في اختيار أهداف مناسبة ومدركين لارتباطها بحاجياتهم وبتعبيرك كمعلم عن الاهتمام بالمحتوى الدراسي وإظهار الحماس فإنك تتصدى لبعض قضايا استثارة دافعية الطلاب على التعلم ويمكن للمعلم أن يعمل على أن.

– يكون قدوة في إظهار الاهتمام والحماسة في الموضوع المناقش وفي التعلم وأن يظهر لطلابه على أن يقدر التعلم ويعتبره نشاطا مفيدا وتعبيرا عن الذات ويولد الرضا الشخصي ويغني حياة المتعلم.

– يظهر الحماسة، فكل ما يقوله يجب أن يقال بنبرة وطريقة تنمي أهمية الموضوع الدراسي.

– يقدر التدريبات والمهام بطريقة ايجابية وحماسية.

– يتوقع أن يظهر الطلاب الاهتمام وليس الملل فإذا اعتقدت كمعلم أن الطلاب سيحدون المادة حملة فإن ردة فعلهم ستكون إظهار عدم المبالاة والملل، أما إذا عاملتهم كمتعلمين نشطين ومتحمسين حريصين على تعلمهم ويحاولون الفهم فعندئذ ستحصل استثارة الدافعية الداخلية الإيجابية. (حسين محمد أبو رياش، 20014، ص359–367).

خلاصة الفصل:

لقد اتضح من خلال هذا الفصل، أن الدافعية هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدة منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية القائمة بين الأفراد، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي عيش فيها الفرد ومقدار ما هو متوفر فيها على استثارة الدافعية.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي.

2-أنواع التحصيل الدراسي.

3-أهمية التحصيل الدراسي.

4-مشكلات التحصيل الدراسي.

5-انعكاسات ونتائج تدني مستوى التحصيل الدراسي.

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7-اختبارات التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أولى المختصون في الدائرة التربوية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب، إذ ان من خلاله يتم قياس مستوى التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات المقدمة إليه بخصوص المواد المقررة في المنهاج الدراسي.، ويعتبر التحصيل الدراسي عملية معقدة يتدخل في حدوثه مجموعة من العناصر، وهذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا الفصل حيث سنتناول فيه: مفهوم التحصيل الدراسي، أهميته، أنواعه، مشكلاته، انعكاساته على التلميذ، العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا اختبارات التحصيل الدراسي.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من المفاهيم الكثيرة الاستعمال ليس من قبل علماء النفس وحدهم وإنما من قبل غيرهم من الباحثين أيضا وفي مختلف التخصصات والميادين ولذلك فإن محاولة تحديد طبيعته كثيرا ما تكون مصدر إثارة لبعض من المناقضات والاختلافات ما بين العلماء.

*وقد يعني بالنسبة للبعض أنه النتيجة أو النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان هذا النشاط فكري أو غير فكري وغالبا ما يكون هذا المعنى منطويا على معنى آخر هو النجاح أو التفوق.

*التحصيل الدراسي هو:" الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهو الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى الاختبارات التحصيلية".

ويعرف أيضا بأنه :"مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي مما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما."

كما يعرف بأنه :"المعرفة التي يحصل عليها الطفل خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي" (مولاي بود خيلي،2004، ص328).

حيث انه جاء في موسوعة علم النفس أن لفظة "التحصيل الدراسي" تعبر عن الأداء في سلسلة مقتبسة من الاختبارات التربوية كما تدل على ما أخده المرء أو تحصل عليها أثناء التعلم أو التدرب أو الامتحان أو الاختبار من مهارات ومعلومات.

*بعرفه سيد خير الله **(1981)** التحصيل الدراسي على أنه:" مجموع الخبرات أو المعلومات المقاسة عن طريق الامتحانات في المدارس وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي امتحن فيها".

ويعرفهPaul I (1981)على أنه :"مجمل العلاقات الموجودة بين محتوى المعلومات المكتوبة وبين الوقت المستعمل لهذه الإكتسابات من طرف التلميذ". (زلوف منيرة،2011،ص66).

*التحصيل الدراسي هو:" درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين". (صلاح الدين محمود علام، 2010 ،ص305).

2-أنواع التحصيل الدراسي:

2-1-التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي والقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملته المدرسة من أجله،والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية.

2-2-التحصيل الدراسي الضعيف:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ماهو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا، أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته، وإنما يرجع لأسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ. (زلوف منيرة، 2011، ص 47).

3-أهمية التحصيل الدراسي:

يرى **جاد الله أبو المكارم** أن التحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل حيث تغطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها، والمدرسة بمناهجها الخاصة وطرق التدريس ومعاييرها، ومميزاتها العامة تعنى باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة، حيث تساعد الطالب على تكييفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة.

وللتحصيل الدراسي في المدرسة دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ومع ذلك فهو ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم نظرا لأن عملية التحصيل معقدة، تؤثر فيها عوامل كثيرة ومن تم فإن الدرجات ليست دائما مقياسا صادقا لقدرة الطالب على التحصيل إذ كثيرا ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها. (حسناء فاروق جلال الديب ،2013،ص76).

4-مشكلات التحصيل الدراسي:

4-1-عدم الدافعية نحو المدرسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على تلك الجوائز ولكن بعد ذلك يطمع في كسب رضا واهتمام الوالدين ومدحهم له على انجازاته الدراسية واستقلاليته.

إذ أن التلاميذ يرغبون في إدخال السرور على والديهم عن طريق انجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة عندما يشعرون بالمسؤولية ويكونون قد وقفوا دافعي الذاتية نحو الإنجاز، أي أنهم استطاعوا أن يستقلوا إلى دعم البيئة إلى دعم الذات، وعندما يعرف التلاميذ أيضا

بأن النجاح سبب الإنجاز الجاد وبأن الفشل ناتج على نقص في العمل والجهد الدراسي،اد ان التلاميذ الذين لديهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم أهداف مالية، وكذلك فإن الرغبة في النجاح لدى التلاميذ تقودهم إلى المزيد من الجهد والمثابرة وتجنب الفشل، كما أن نقص الدافعية تقودهم إلى سوء الإنجاز.

ومن أسباب هذه المشكلة رد فعل على السلوك الأبوي كذلك التوقعات المتدنية، الإهمال وعدم الإهتمام، التساهل، الصراعات الأسرية، الرفض والنقد المستمرين، الحماية الزائدة ، تدني مفهوم الذات، كذلك البيئة المدرسية الفقيرة. (جودت عزة عبد الهادي،،سعيد حسني العزة،2004، ص187-191).

4-2-العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف الدراسة على أنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات عندما تكون هناك صعوبة خاطئة تواجه التلميذ في التحليل والتذكير ويكون انجازه متدني نقول بأن هذا التلميذ لديه عادات دراسية خاطئة أو يعتبر الواجب البيتي هو أحد مصادر الصراعات في الأسرة، والمطلوب أن يقوم التلميذ بواجبه المدرسي دون مساعدة أحد، وقد يفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الدراسية الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل الأطفال والكبار أكاديميا.

إن الطلاب الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما يتشتتون بسهولة، وهم في الغالب أقل ذكاء من غيرهم ويفتقرون إلى مهارات الدراسة الجيدة والقدرة على الاستدلال.

ومن أسباب العادات الدراسية الخاطئة، عدم معرفة التلميذ بطرق الدراسة الصحيحة، عدم تعليم الأطفال أساليب حل المشكلات الدراسية، المشاكل النفسية.(جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة،ص193-194).

5- انعكاسات ونتائج تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تفرز ظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي عدة نتائج على التلميذ بصفة عامة وذلك ما يؤثر سلبا على المردود العام للمنظومة التربوية بصفة عامة، فالضعف التحصيلي للتلاميذ يؤثر على نجاحهم الدراسي وذلك من هدر الطاقات البشرية التي تعد عماد تطور الأمة وتقدمها مستقبلا في شتى المجالات ومن بين هذه النتائج نذكر:

5-1- تأخر التلميذ دراسيا:

يؤدي ضعف التحصيل الدراسي بكثير من التلاميذ إلى الفشل والرسوب في الامتحانات الفصلية أو السنوية التي تمثل المعايير الرئيسية للحكم على نجاح أو رسوب التلميذ، وإذا لم يحصل التلميذ على النتائج التي تعبر عن مستوى مرتفع من التحصيل فإن الإدارة المدرسية ومجلس الأقسام يحكمان على التلميذ بعدم أهليته للدراسة في مستوى أعلى، فيؤدي به ذلك إلى التأخر عن زملائه الناجحين في آخر السنة نظرا لعدم مواكبته لمستوياتهم التحصيلية لأسباب أو لأخرى، فالتأخر الدراسي في حد ذاته يمثل تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي للتلميذ مقارنة بالنمو المقبول الذي يحققه زملاءه في نفس القسم وفي نفس المستوى بل وأكثر من ذلك، فإن التأخر الدراسي يعتبر نتيجة حتمية لضعف المستوى التحصيلي للتلميذ، وقد يرتبط هذا التأخر بالمجموع الكلي للمواد أو يتعلق بمعدل مادة دراسية دون سواها من المواد ومهما كان حجم التأخر التحصيلي للتلميذ فإنه في نهاية الأمر يحكم عليه بالرسوب لعدم تحقيقه للحد الأدنى أو للمعدل العام الذي يسمح له بالانتقال إلى المستوى الأعلى وبالتالي إعادته للسنة الدراسية. (زلوف منيرة، 2011، ص 57-58).

5-2- سوء التوافق الدراسي:

إن حالة سوء التوافق الدراسي من النتائج الحتمية ومن أهم المظاهر التي يتصف بها في غالب الأحيان التلاميذ المتأخرين تحصيليا، ذلك أن التلميذ في حالة ما لم يحقق نتائج تحصيلية تساوي أو تفوق المعدل المحكى، فقد تتولد لديه عقدة الشعور بالنقص أمام زملائه، كما ينخفض مستوى تقدير الذات لديه فتتولد لديه نظرة سلبية نحو الذات، إذ اتبع ذلك بإهمال المدرس للتلميذ الذي يعاني من مشكلة ضعف التحصيل الدراسي وفي غالب الأحيان تحدث هذه الحالات بكثرة في مدارسنا فإن التلميذ سينتقل إلى العزلة الذاتية فيظهر خاملا داخل القسم غير قادر على المشاركة في الأنشطة المدرسية ومع تكرر هذه الخبرة مع مرور الوقت فإنه يتعرض مباشرة لحالة سوء التوافق الدراسي، ولم تنتج حالته هذه إلا من جراء سوء نتائجه التحصيلية التي أوجدت الأسباب المؤدية إلى سوء التوافق الدراسي. (زلوف منيرة،2011، ص59).

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

6-1- **العوامل العقلية:** إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة وهي في مجملها تتعلق بذات التلميذ وبطاقاته وسماته الشخصية من بينها:

***الذكاء:** من أكثر المفاهيم في علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة وغيرها، فالشخص الذكي أقدر على الفهم من غيره، أقدر على التبصر في عواقب أعماله، أقدر على الاستفادة من خبراته، ولهذا يعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة.

***القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة، ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية ويبدو في الأداء

العقلي الذي يتميز بمعالجة الأفكار والمعاني عن طريق استخدام الألفاظ وفهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال الذي هو نوع من التفكير يستهدف حل المشكلة حلا ذهنيا.

***الذاكرة:**تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم والتحصيل الدراسي، إذ لولاها ما تكونت الشخصية الإنسانية ولا تم الإدراك والتذكر ولا اكتسب العادات والقيم ولا أمكن التخيل والحكم والاستدلال.

***التفكير:** يمكن القول أن التلميذ يجب أن تكون عنده نشاط فكري وكان بإمكانه إيجاد حلول للمشكلات ومعالجتها من زوايا مختلفة بشكل يحقق الوصول إلى الأهداف ومن تم يقل تحصيله الدراسي في المواد الدراسية المختلفة، ولهذا يمكن القول أن خلو التلميذ من العاهات الجسمية أيا كان يساعده على التحصيل الدراسي الجيد والعكس.

6-2- العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ: وهي تلك القوى الداخلية المرتبطة بذات التلميذ تقوم بضغوطات عليه من أجل الوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته أهمها:

***قوة الدافعية للتعلم والتحصيل:** المقصود هنا بقوة الدافعية للتعلم والتحصيل الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكاناتها لتحقيق التفوق.

***الميل نحو المادة الدراسية:** الميل من بين العوامل الشخصية أيضا والتي لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ميله نحو المادة الدراسية والإقبال والاستمرار فيها دون كلل أو ملل فقد بينت مجموعة من البحوث والدراسات علاقة التحصيل الدراسي بالميل فقد توصل " ثورنداك 1921" من خلال دراسته التي

تناولت العلاقة بين الميل والتحصيل الدراسي إلى وجود معامل ارتباط قدره 0.89، كما توصل "كوان 1957" و" كاتل 1961" و "كوردن1962" من أن هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.

***تكوين مفهوم ايجابي عن الذات:** من المؤكد أن اتجاهات التلميذ نحو ذاته تلعب دور أساسي في توجيه سلوكه وتنمية كيانه الشخصي وتحقيق ذاته، كما أن فكرته عن ذاته وقدراته وإمكاناته الذاتية تلعب دورا في تحصيله الدراسي.

***الثقة بالنفس:** مثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف، لذا يترتب مساعدته على فهم احتياجاته وتحمل مسؤوليته من أجل تأهيل الرغبة في التفوق والتحصيل الدراسي الجيد. .

***الاهتمام بأداء الواجبات:** إن الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية من قبل التلميذ يعتبر من العوامل الشخصية التي تؤدي به إلى التحصيل الدراسي الجيد ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التفوق والتحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة.

***المثابرة:** يتعلق هذا العامل باستمرار في القيام بتحقيق التفوق والتحصيل الدراسي الجيد على الرغم من ازدياد الصعوبة في المعارف والمعلومات والمهارات والخيارات المحددة كان تحصيله الدراسي ايجابي لا سلبيا ومنه يمكن التأكد على أن التفكير يعتبر أحد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

***الانتباه والإدراك:** الانتباه والإدراك بأنواعها المختلفة لها علاقة متينة بشخصية كل فرد وتوافقه الاجتماعي والنفسي باعتبارهما الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية من ذكاء وقدرات طائقية

وذاكرة وانتباه وتفكير وإدراك وتخيل من أجل الوصول به إلى أعلى درجات العلم والتحصيل العلمي إذا من يملك القدر المرتفع من نتائج العمليات العقلية المختلفة أفضل وأسرع من غيره في التحصيل الدراسي.

6-3- العوامل الجسمية: وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا وعلى العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يلي:

***البنية الجسمية:** لقد اتضح من خلال المتابعة الميدانية والمشاهدة العلنية أن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا يؤثر إيجابا على تحصيله الدراسي، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق والإصابة بأمراض مختلفة الأمر الذي يترك أثرا سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

***الحواس:** إن سلامة الحواس وخاصة السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدرس أو الدروس التي تقدم له بشكل دائم ومستمر وهذا ما يساعد على تنمية معلوماته وخبراته أما إعاقتها فيحول دون ذلك، أضف الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي سلبا.

***الخلو من العاهات الجسمية:** إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى كنطق بعض الكلمات بالحذف أو الإبدال أو القلب أو الزيادة...، فيعتقد أنه موضع مراقبة، مما يسبب بعض المضايقات التي تحول بينه وبين الدرس على الدرس، ولهذا تعتبر المثابرة من العوامل المؤدية إلى التفوق، ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من الأداء والكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة وإصرار على التفوق.

6-4- العوامل المدرسية: إن أهم العوامل المدرسية لها تأثير على التحصيل الدراسي يمكن تناولها بإيجاز فيما يلي:

***الجو الاجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي عموما، ويقصد به العلاقة الاجتماعية التربوية التفاعلية بين أفراد الجماعة المدرسية، فإن كان الجو يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعدل وعدم التحيز والمرونة في التعاطف ومراعاة الفروق الفردية...، كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ.

***استقرار التنظيم التربوي:** إن استقرار التنظيم التربوي ضروري مند بدء العام الدراسي من حيث التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات المختلفة، وضرورة الاستقرار فيها بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية، كذلك توفير الكتب المدرسية...، كل هذه الأمور لها آثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

***أسلوب الأستاذ:** إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة باحترام التلميذ لأستاذه وغيرها لها أكبر أثر على التحصيل الدراسي ومنه فإن للأستاذ بالغ الأهمية على تحصيل التلاميذ للمادة الدراسية.

* **المنهاج التربوي المقرر:** يظهر أثر المنهاج التربوي في التحصيل الدراسي من خلال المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم المختلفة وأساليب التقويم، فكلما كانت أكثر علمية واتصالا بالتلميذ وأكثر ملائمة له كلما دفعته لزيادة بدل الجهد أكثر ومن ثم فالمنهاج التربوي الفعال يؤدي إلى تمكين التلاميذ من الفهم والاستعذاب الجيد وبالتالي الحصول على النتائج الجيدة، ولهذا يتوجب الاهتمام وبنائه على أسس نفسية، اجتماعية مستوحاة من نظريات علمية هدفها الوصول إلى مستوى التحصيل الدراسي المرغوب.

6-5- العوامل الأسرية: ويقصد بها الإجراءات أو الظروف المحيطة بالتلميذ في البيت وأهمها وأكثرها تأثيرا على التحصيل ما يلي:

***الجو الأسري العام:** باعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يخضع فيها التلميذ للعديد من العمليات التي يكون لها أنماط سلوكه وأساليب تفكيره ولمواجهة تحديات المستقبل لذلك يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري لما يحتويه من استقرار وانسجام وتألف بين أفراد الأسرة الواحدة أو عدم ذلك يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

***الاتجاه الأسري نحو الدراسة والمدرسة:** يمكن القول أن الاتجاه الأسري بشكليه الإيجابي والسلبي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، أما إيجابا أو سلبا لذا فالمطلوب من أفراد الأسرة ككل فتح قنوات الاتصال فيما بينهم من أجل الوصول بالتلميذ إلى المستوى المطلوب. (برو محمد، 2010،ص 219-230).

***المستوى الاقتصادي:** إن العامل الاقتصادي المادي يعتبر أحد العوامل المساهمة والمشجعة على التحصيل الدراسي للمتعلم لأنه عامل صراع عند بعض المجتمعات بين الفئات المالكة والفئات العاملة على تعبير"كارل ماركس" حيث يحدد العامل الاقتصادي بعدة مؤشرات تتمثل في المكانة المبنية للوالدين والمستوى المعيشي الأسري ومساهمة الدخل في تلبية حاجات التلميذ من كتب، مجلات، جهاز الإعلام الآلي، وأجهزة الفيديو وغيرها حيث أن حرمان المتعلم من هذه الامتيازات قد يؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على تحصيله الدراسي.(مجلة دولية، 2014، ص202).

***المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:** إن المكانة المهنية للوالدين تلعب دور في جميع المجالات، فالدخل المادي للأسرة يلعب دور في جميع المجالات ويسهم في توفير الوسائل الثقافية داخل الأسرة من كتب، مجلات، جرائد جهاز تلفزيوني، كما أن العامل الثقافي يتحدد في الأسرة بعدة مؤشرات، كالمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الوالدين في قراءة

الكتب، الجرائد، المجلات، حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين قد يجعلهما أكثر ديمقراطية في التنشئة الاجتماعية لأبنائهم وتدني المستوى التعليمي قد يجعلهما أكثر شدة، فالعامل الثقافي للوالدين يساعد الأبناء على التوجيه العلمي مستقبلا. (حمدي علي احمد، 2003، ص167).

7- اختبارات التحصيل الدراسي:

7-1- الاختبارات المقالية:

هو عبارة عن اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب ما يطلب السؤال يبدأ ب: (ناقش، ابحث، تحدث عن...)، ويستطيع الطالب في هذا النوع من الاختبارات أن يطلق العنان لقلمه وأن يسترسل في أفكاره في عملية الكتابة مع مراعاة كل ما يعتري العملية من صحة في التعبير ودقة في استخدام التراكيب و الألفاظ والمفاهيم والأفكار والمصطلحات والقواعد العلمية والقدرة على العرض والشرح والتحليل والاستنباط وربط المعلومات ببعضها بعض وفي هذا النوع من الاختبارات يعرض الفاحص على الطلبة عددا محددا من الأسئلة، ويطلب منهم الإجابة عليها بمقال كتابي.

7-2- الاختبارات الموضوعية:

يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة، وقد سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا قل أن تجد مثلها في أنواع الاختبارات الأخرى لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع العلامة، كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بعملية تصحيحها إذ أعطى له مفتاح الإجابة، وتعتبر الاختبارات الموضوعية أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة. (إيمان أبو غريبة، 2009،ص 64-65).

7-3-الاختبارات الشفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم أنواع الاختبارات في العالم حيث استخدمت منذ أقدم الأزمان، فمن خلالها يوجه الفاحص عدة أسئلة يطلب منه الإجابة عليها، بالرغم من قدم هذا الاختبار إلا أنه مازال مستخدما حتى وقتنا الحالي، حيث يستخدم في مسابقات تلاوة القرآن الكريم وفي الشع، وفي مناقشة رسائل المجستير أو أطاريح الدكتوراه.

وهذه الاختبارات يمكن للمعلم أن يستخدمها إذا كان عدد الطلبة قليلا وذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلبة من معرفة ومفاهيم ومهارات، كما وتستعمل في قياس الأّهداف التي تعجز الامتحانات المقالية عن قياسها، كقياس قدرة الطلبة على اللفظ الصحيح وقياس قدرة الطلبة على كيفية التفاعل مع القراءة وقدرتهم على كيفية الإجابة على الأسئلة وكيفية ارتجال الجمل والكلمات ومواجهة المواقف الصعبة مستقبلا.

7-4- اختبارات الشخصية:

هناك طرق كثيرة في قياس الشخصية من بينها:

أ- **طريقة دراسة الحالة:** وهذه الطريقة تتطلب أن يدرس تاريخ الفرد دراسة وافية من قبل المختص القادر على تشخيص حالة الفرد ومعرفة ما يعانيه من اضطرابات نفسية أو مشكلات دراسية أو انحرافات أخلاقية.

ب-**طريقة المقابلة:** وهي طريقة شائعة ومعروفة ويفترض بمن يقومون بالمقابلة أن يكونون مختصين وخبراء في إدارة المقابلة والأساليب المستخدمة فيها.(إيمان أبوغريبة،2009،ص66).

ج- **الاختبارات الإسقاطية:** كاختبار وشاخ (بقع الحبر)، واختبار فهم الموضوع.

7-5- اختبارات الأداء:

تعد هذه الاختبارات ذات أهمية لقياس المهارات وتستخدم في بعض المدارس المهنية، كما يكون الاهتمام معتمد على اختبارات الأداء لقياس مهارات العمل، ممثلا في ذلك المختبرات بالإضافة إلى أن هناك بعض المواضيع التي هي بحاجة إلى استخدام هذا النوع من الاختبارات ممثلا ذلك في اختبار مهارات تعلم لغة من اللغات والتجارب المتعلقة في مادة العلوم العامة بفروعها المختلفة، كالفيزياء والأحياء والكيمياء، وكذلك التجارب المتعلقة بالطب وعلم النفس العادي وعلم النفس التربوي وتدريس الموسيقى، ولهذه الاختبارات أهمية في قياس الأداء بشكل متسلسل ومتقن رغم أنها غالب ما تهمل قياس النواتج التعليمية، ويمكن القول بأن هذه الاختبارات تقيس أداء أو عمل معين والهدف من إجرائها التعرف على الجوانب الفنية لظاهرة معينة ممثلا ذلك بالأداء اللغوي والأداء العملي، كما يمكن استخدامها في التعرف على مدى درجة الإتقان في بعض المجالات كالطباعة والكمبيوتر، وإتقان قيادة السيارات والتجارب العلمية وعلم النفس بفروعه المختلفة. (إيمان أبوغريبة،2009،ص72)

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل أن موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية، إذ يعتبر المعيار الذي يمكن استخدامه في تحديد مقدار المعرفة التي اكتسبها التلميذ في العملية التربوية إلا أنه يتأثر ببعض العوامل منها: العوامل العقلية، العوامل الشخصية، العوامل الجسمية، العوامل المدرسية، العوامل الأسرية .... ، ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الإمتحانات.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المستخدم في الدراسة

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

5-الدراسة الأساسية

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمـهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي درس متغيري الدراسة المتمثلة في أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، سيتم في هذا الفصل تطبيق بعض هذه الأساليب على مجموعة من التلاميذ في مختلف المؤسسات التعليمية،و ذلك بغرض إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر أهم جزء في البحث العلمي كونها تفيد في تحقيق الهدف التي أجريت من أجله الدراسة فجاء هذا الفصل يحاول تحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، و عليه فإن هذا الفصل سيتطرق إلى المنهج العلمي المستخدم في الدراسة الاستطلاعية ، أدوات جمع البيانات. الدراسة الأساسية، وأخيرا أساليب التحليل الإحصائي وذلك من أجل تحليل و تفسير تلك البيانات و الوصول الى النتائج المراد الوصول إليها.

1-التذكير بالفرضيات:

1-1-الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أساليب إثارة الدافعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

1-2-الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن أي بحث علمي مهما كانت طبيعته و نوعه لا يخلو من المنتهج المتبع من أجل القيام بدراسة وفق قواعد و أسس ،و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث و موضوعه، و يعرف المنهج بأنه، "تفسير الظواهر و التنبؤ بها و بيان القوانين التي تحكمها بطريقة مرتبة و منظمة للغاية "(مهني محمد غنايم. 004،ص8) ، و يعرف أيضا بأنه :"الطريق الذي اذا حدد من قبل الباحث لا بد و أن تكون من ورائه فلسفة و تنتح فلسفة المنهج بالإجابة على سؤال لماذا يختلف الباحثون أو يتفقوا في التعرف على الموضوع الواحد الذي يستند من فلسفة الموضوع "(احسان محمد الحسن،1982،ص54).

وبما أن موضوع دراستنا يدرس العلاقة بين أساليب 'ثارة الدافعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يعتمد على وصف ظاهرة الدراسة بموضوعية و دقة، كما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الظواهر.

يعرف **المنهج الوصفي** بأنه: "دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها و علاقاتها و العوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني ان النهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الإحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة ان المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها"

– يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية التي استخدم فيه منذ نشأته و ظهوره و لكن هذا يعني ان استخدامه و تطبيقه يقتصر على ظهوره ولكن هذا لا يعني ان استخدامه و تطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية بوصف الظواهر الطبيعية المختلفة

ويتبع الباحث الخطوات التالية في المنهج الوصفي:

1– الشعور بمشكلة البحث و جمع البيانات و المعلومات التي تساعد على تحديدها.

2– تحديد المشكلة التي يراد الباحث دراستها و صياغتها

3– وضع الفروض و التساؤلات الأساسية.

4– مراجعة كل ما كتب عن هذا الموضوع في الأبحاث السابقة.

5– اختيار العينة التي تجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم العينة و أسلوب اختيارها.

6– إعداد و تجهيز أدوات الدراسة لجمع البيانات و المعلومات.

7– تطبيق الادوات و جمع البيانات و وضعها في جدول حتى تسهل المقارنة بينها.

8– تحليل النتائج باستخدام أسلوب إحصائي مناسب

9- كتابة التقرير و عرض النتائج و التوصيات (محمد عبيدات و آخرون، 1999، ص4)

وقد تم التعرض إلى الخطوات إلى الخطوات (الأولى و الثانية و الثالثة) في الفصل الأول، و سيتم التعرض إلى الخطوتين الرابعة و الخامسة في الفصل الحالي، أما الخطوات المتبقية فسيتم تناولها في الفصل الأخير

3-مجتمع و عينة الدراسة :

3-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه :"جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكون من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة، أو مجموعة السلع التي ينتجها معمل معين، ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره (عبد الكريم موسى فرح الله،2014،77).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من كافة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات "الكندي" و "8 ماي" و"ماطي أحسن" بجيجل خلال السنة الدراسية **2018/2017** وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 746 تلميذ و تلميذة.

3-2- عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على أنها :"المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة و ذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع "(سعد الحسني، 2013، ص18).

وتعرف أيضا بأنها: "مجموع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة و هذه المرحلة من اهم مراحل البحث حيث تتوقف عليها نتائج البحث "(رشيد زرواتي، 2008، ص176).

وتم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية جيجل قوامها 111 تلميذ ما يقارب 15% من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

والجدول التالي يوضح:

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة

المؤسسة	العدد
الكندي	45
8 ماي	26
ماطي أحسن	41
المجموع	111

4- حدود الدراسة:

4-1- الحدود المكانية: يقصد بها المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، إذ قامت الباحثة بهذه الدراسة في ثلاث **(3)** ثانويات بولاية جيجل تم اختيارها بطريقة عشوائية و هي:

- ثانوية ماطي أحسن: وهي ثانوية واقعة ببلدية الأمير عبد القادر بولاية جيجل.

- ثانوية الكندي: وهي ثانوية واقعة ببلدية جيجل بولاية جيجل.

- ثانوية 8 ماي: وهي ثانوية واقعة ببلدية جيجل بولاية جيجل.

4-2- الحدود الزمانية: ويقصد بها المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية وعليه فقد أجريت الباحثة الدراسة على3 فترات زمنية وهي:

الفترة الاولى: وهي الدراسة الاستطلاعية وكانت من: **2018/03/15** الى **2018/03/22** حيث تم توزيع 30استمارة عن أساليب إثارة الدافعية في مؤسسة واحدة.

الفترة الثانية: وهي الدراسة الأساسية و كانت من **2018/04/11** الى غاية **2018/04/25** حيث تم إعادة توزيع **111** استمارة على التلاميذ في 3 ثانويات.

5- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري و الخطوة الأساسية للدراسة الأساسية، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان ومن دونها لا يمكن تصور أي مصداقية للبحث العلمي، لذا تهدف هذه الدراسة إلى اختيار أدوات البحث و معرفة مدى صدقها و ثباتها و التأكد من مدى موائمة هذه الأدوات في أداء مهمتها في الظروف التي سيجرى فيها البحث، و كذلك التأكد من شمولية البنود و ملائمتها من

كل محور و فهم التلميذ للبنود الواردة في كل محور، بالإضافة إلى جمع المعلومات و المعطيات الضرورية للدراسة، كما تساعد أيضا على اختيار مدى صلاحية أدوات الدراسة الأساسية.

وقد أجريت هذه الدراسة يوم **2018/03/16** بثانوية الكندي بولاية جيجل على عينة من **30** تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي و قد تمثلت أدوات التطبيق في: استمارة أساليب إثارة الدافعية، حيث تم قراءة التعليمة للتلاميذ و شرح لهم كيفية الإجابة،و بعد تسليم الاستمارات لأفراد العينة للإجابة عليها لم يبدي افراد العينة أية استفسارات عنها لأنها كانت واضحة وبسيطة و كانت إجابتهم بشكل جدي و لم يسجل أية حالة رفض.

وبناءا على الملاحظات شرعت الطالبة في حساب صدق و ثبات أداة الدراسة حيث أوضحت النتائج على إن الأداة على درجة عالية من الصدق و الثبات، كما سيأتي تفصيل ذلك في العنصر الموالي

6- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية:

6-1- استمارة أساليب إثارة الدافعية:

بالرغم من كثرة ادوات جمع البيانات التي تستعمل من اجل الحصول على المعلومات على الباحث أن يختار أداة أو أكثر للحصول على المعلومات التي يريدها لظاهرة أو مشكلة ما من كافة جوانبها، و قد اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على "**الاستمارة**"

تعرف الاستمارة بأنها: مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.(ربحبي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2008، ص88)

قامت الطالبة بإعداد هذه الاستمارة في صورتها الأولية و المكونة من **30** عبارة موزعة على محورين و اعداد هذه الاستمارة من خلال مراجعة الإطار النظري و الدراسات السابقة التي بحث في موضوع أساليب إثارة الدافعية .

تتكون الاستمارة من محورين:

المحور الأول: المناخ التعليمي.

المحور الثاني: أسلوب التدريس.

جدول رقم (02): يوضح كيفية توزيع العبارات على المحاور.

رقم المحور	المحاور	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	**المناخ التعليمي**	من 1 إلى 12	12
2	**أسلوب التدريس**	من 13 إلى 24	12

أما بالنسبة لبدائل الإجابة التي انطوى عليها استبيان الدراسة فهي ثلاث بدائل و التقدير الكمي الممنوح لها هي:

3-دائما: ثلاث درجات.

2-أحيانا: درجتين.

1-أبدا: درجة.

6-2-كشوف النقاط:

وهي عبارة عن استمارة تعرض فيها النتائج التقويمية الخاصة بالتلميد و المتمثلة في الدرجات التي يتحصل عليها في مختلف مواد الدراسة من خلال الفروض و الاختبارات التي تطبق عليهم في الفصل او السنة الدراسية

وقد قامت الطالبة بالتأكد من صدق و ثبات الأداة كالآتي:

صدق الاستمارة:

1-صدق المحكمين:

قامت الطالبة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الاساتدة بجامعة جيجل والمتخصصين في علم النفس وكان عددهم 05 محكمين(انظر الملحق رقم 3) من أجل الكشف عن مدى صدق الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث:

-مدى -مدى وضوح العبارة

-مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه.

ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة.

وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين و قامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم و إعادة صياغة بعض البنود،وعلى هذا الأساس أكدت نتائج التحكيم أن كل بند ينتمي إلى المحور الذي صنف تحته و تبين من خلال ذلك أن بنود الاستبيان كذلك جديدة و تقيس ما وضعت لقياسه و هي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين و ملائمة التطبيق على عينة البحث.

2-الصدق الذاتي:

للتأكد أكثر من صدق الاستبيان قمنا بحساب معدل الصدق الذاتي و يقصد به صدق نتائج الاستبيان و يقاس بحساب الجدر التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

بالتعويض $\sqrt{0.81}$=0.90 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

3-ثبات الأداة:

تم الاعتماد في ثبات الأداة على طريقة الثبات الداخلي، و يقصد بالثبات الداخلي مدى توفر على محتوى متجانس و لحساب معامل الثبات الداخلي تم استخدام طريقتين هما الأداة:

3-1-معادلة آلفا كرونباخ:

وبتطبيق البرمامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(*spss*) تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ، كانت نتيجة المحصل عليها تقرر ب:**0.81** وهو معامل ثبات عال.

3-2-طريقة التجزئة النصفية:

كما اعتمد على الطريقة الثانية المتمثلة في طريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرات ذات الترتيب الفردي مع الفقرات ذات الترتيب الزوجي وكان معامل الارتباط بعد التصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان براون 0.77" مما بدل على أن للأداة معامل ثبات عال.

7-الدراسة الأساسية:

أجريت هذه الدراسة في جانبها الميداني على مستوى ثلاث ثانويات متواجدة بمدينة جيجل وهي:ثانوية "الكندي"، ثانوية "08ماي" وثانوية "ماطي أحسن" وقد خصصت هذه الدراسة لتلاميذ السنة

الثالثة ثانوي من أجل تطبيق أداة الدراسة عليهم وقد طبقت هذه الدراسة من **11 -04- 2018** إلى غاية **25- 04 -2018**، وقد تم توزيع 111 استمارة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم استرجاعها كما هي، أي أ،ه لم بتم حذف أي استمارة لأن طريقة توزيع الاستمارات تمت بطريقة منظمة وقانونية.

8-الأساليب الإحصائية:

من أجل تحليل البيانات والمعلومات التي تم تحليلها استعملنا الأساليب الإحصائية التالية:

-اختبار كاي تربيع للاستقلالية:

اختبار كاي تربيع للاستقلالية هو اختبار بسيط يقوم به الباحث لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين ويجرى هذا الاختبار عن طريق مقارنة قيمة يحددها الباحث مسبقا يسمى مستوى المعنوية "آلفا" بقيمة أخرى تحسب من البيانات المتوفرة حيث يتضح ما إذا كان هناك ارتباط أو علاقة بين متغيرين أو لا توجد علاقة، ويمكن إجراء اختبار كاي تربيع على البيانات التي يجمعها الباحث بمختلف الطرق مثلا: الإستبيان ، بحيث يتم دراسة العلاقة بين متغيرين مثلا: قد يود الباحث دراسة العلاقة بين جودة وفعالية الاتصال داخل المؤسسة التربوية من جهة وفهم المعلمين والطلبة لأي أمر يتم الإعلان عنه عن طريق أساليب الاتصال المختلفة في حالة وجود علاقة بين متغيرين. (سعد الحسيني، 2013، ص230)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات التي اتبعت في تطبيق الجانب الميداني قصد اختبار المعلومات التي جمعناها في الجانب النظري، والتأكد من صحتها، كذلك تساعد الإجراءات المنهجية في التوصل إلى حقائق ومعلومات ومقارنتها ومحاولة ربط الجانب النظري بالجانب الميداني، حتى يكون البحث حلقة متكاملة ومتسلسلة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1-عرض نتائج الـــــدراسة

2-تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سنتطرق في هدا الفصل إلى تفريغ هده البيانات في جداول إحصائية، ثم تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها قصد التحقق من صدق الفرضيات المطروحة، ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها لتبيين الأسباب التي أدت إليها ومدى توافقها واتفاقها مع ما جاء في الدراسات السابقة والإطار النظري وتقديم رأينا حول دلك في الأخير.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

من أجل التأكد من صدق الفرضية العامة التي تنص أنه " توجد علاقة ارتباط بين أساليب إثارة الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا " قامت الباحثة باختبار الفرضيتين.

1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

2- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تفيد الفرضية الأولى على أنه " توجد علاقة ارتباطيه إحصائية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا". و في سبيل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باختبار الفرضيتين باستعمال إحصائية (كاي تربيع) لاختبار الطرفين.

H0 – لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

H1 – توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

عند تطبيق هذا الاختبار في برنامج spss تحصلت الباحثة على الجدول التالي :

جدول رقم (03):يوضح العلاقة الارتباطية بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي.

قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
8.13	4	0.087

ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن كاي تربيع المحسوبة تساوي **8.13** وهي اصغر من القيمة المجدولة عند درجة حرية تساوي **4** و مستوى معنوية **0.05** و التي تساوي **9.48** أي تقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة أي عدم وجود علاقة ارتباط بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي عند مستوى معنوية **0.05** و هدا ما تؤكده القيمة الحرجة التي تساوي **0.087** و هي أكبر من مستوى معنوية **0.05**.

2-1 عرض و نتائج الفرضية الثانية :

تفيد الفرضية الثانية على أنه: " توجد علاقة ارتباطيه دات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا"

و في سبيل التحقق من هده الفرضية قامت الباحثة باختبار الفرضيتين باستعمال إحصائية (كاي تربيع) لاختبار الطرفين.

H0- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلال إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

H1- توجد علاقة ارتباطيه دات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

و عند تطبيق هذا الاختبار في برنامج SPSS تحصلت الباحثة على الجدول التالي :

جدول رقم (04): توضح العلاقة الارتباطية بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي.

قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
4.13	4	0.38

و من خلال **الجدول رقم 3** نلاحظ أن كاي تربيع المحسوبة تساوي **4.13** و هي أصغر من القيمة المجدولة عند درج حرية تساوي 4 و مستوى معنوية يساوي **05،0** و التي تساوي أي تقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة، أي عدم وجود علاقة ارتباط بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي عند مستوى معنوية **0.05** و هذا ما تؤكده القيمة الحرجة التي تساوي **0.38** و هي أكبر من مستوى معنوية **0.05** .

2-تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

2-1-تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تفيد الفرضية الأولى التي تنص بوجود " علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا " و بعد التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام إحصائية **(كاي تربيع) للاستقلالية** اتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في **الجدول رقم (3)** انه " لا توجد علاقة ارتباطية بين المناخ التعليمي المحفز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا " وتختلف هذه النتيجة مع معظم الدراسات التي عرضت في

هذا البحث ،منها دراسة **نيوباي 1991** التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام باهتمام و تركيز المعلم، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تشتت انتباه التلاميذ أثناء تقديم المعلم للدرس وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ فليلوا التركيز أثناء الدروس الروتيتية في المدرسة ويهتمون أكثر بالدروس الخصوصية ونتحدث على انها أزمة للمدرسة الجزائرية للتلاميد لأنهم يركزون على الدروس الخصوصية ويهملون الدراسة في المؤسسات التعليمية وأن حضورهم إجباري لكي لا يحرموا من اجتياز البكالوريا، كما أشار مستشار التوجيه عند عرض الاستمارة التي تخض النتائج التقويمية بكل تلميذ ضمن عينة البحث أن أغلبية التلاميذ لا يركزون على نتائج الفروض و الاختبارات التي تطبق عليهم في الفصل أو السنة الدراسية لأنها لا تمثل لهم أي تقييم لأن اهتمامهم وهدفهم هو الامتحانات الرسمية لهذا نجد دافعتيهم نحو الدراسة منخفضة وأن توفير المعلم للمناخ التعليمي لا يعني لهم بأي قيمة، كذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انعدام جو المنافسة والاهتمام لأن الرغبة في التفوق تخلق لدى التلاميذ الدافعية القوية نحو التحصيل الجيد وهذا ما لاحظناه من الواقع المعاش. أما من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري لاحظنا أنه كلما كان المناخ التعليمي غير مناسب كلما انخفض التحصيل الدراسي لان المناخ التعليمي في نظام المدرسة او في صف معين يمكن ان بؤدي الى خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من التلاميذ ويعتمد جو المدرسة على مزيج من العوامل المرتبطة بالطاقم الإداري والتعليمي فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة كان جو المدرسة يصبح اقرب الى الإثارة و التفاؤل (نزيه حمدي ، نسيمه داوود ،2014، ص 345) ومن خلال ماسبق وبالرجوع الى الدرجة الكلية المرتبطة بالمناخ التعليمي المحفز نجد ان الفرضية الاولى لم تتحقق.

2-2-تحليل نتائج الفرضية الثانية:

تفيد الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطيه دات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا وبعد التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام احصائية(**كاي تربيع) للاستقلالية** اتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في **الجدول رقم04** أنه لا توجد علاقة ارتباط بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي، وتعزى هذه النتيجة إلى نقص الكفاءة التعليمية للمعلم و ذلك لعدم تركيز دورات التكوين البيداغوجي على اكتساب المتكونين المهارات التي تساعدهم على إثارة دافعية التلاميذ على العمل والاجتهاد أكثر في تنشيط دافعتيهم نحو الدراسة والحصول على علامات ممتازة بالإضافة إلى عدم احتكاك مع الأساتذة دوي أصحاب الخبرة في مجال التعليم والتعرف على الأساليب التي تثير دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي، لأنه من البديهي أن المعلمين الذين لديهم سنوات خدمة طويلة في مجال التعليم يعد عامل مساعد على تبني واعتماد أساليب تدريسية تساهم في ضبط و توفير بيئة صفية نظامية وتفاعلية ولديهم من خبرة ما يسمح له من إيجاد وبناء اختبارات تحصيلية موضوعية،حيث أن استخدام أساليب تدريسية متنوعة أثناء الحصص مثل استخدام طريقة المحاضرة أو العروض العملية والتسميع والتدريبات والمراجعات وطريق المناقشة والمشروعات الجماعية وأسلوب الإستقصاء والاكتشاف والتعلم بالإكتشاف وغيرها من الأساليب التي تساعد التلميذ على تطوير دافعيتهم نحو التعلم .(حسين محمد أبو رياش, 2014, ص200) . و من خلال ما سبق و بالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة بالمناخ التعليمي المحفز نجد أن الفرضية الثانية لم تتحقق .

2-3-تحليل نتائج الفرضية العامة:

من خلال تفسير نتائج الفرضيات الفرعية و التي توصلنا فيها إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

وعلى هذا توصلنا إلى أن الفرضية العامة القائلة أنه " توجد علاقة ارتباطيه دات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أساليب إثارة الدافعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا" لم تتحقق أي أنه لاتوجد علاقة ارتباط بين أساليب إثارة الدافعية و التحصيل الدراسي و هذا ما أكدته نتائج احصائية (كاي تربيع), كما يمكن إرجاع هذا إلى وجود نوع من الاهمال من طرف الأساتذة في محاولة تطبيق هذه الأساليب، او نقص الدورات التكوينية للمعلمين كما يمكن أن ترجع إلى أن الأساتذة لا يستعملون بكثير هذه الأساليب بطريقة علمية و لا ينتهجونها لتكون دعما في تقوية الرصيد العلمي للتلاميذ و زيادة تحصيلهم الدراسي حتى لو أن هذه الفروض و الاختبارات التي لا تمثل لهم أي تقييم وأن الهدف الرئيسي هو الامتحان الرسمي لأن الأساتذة إذا انتهجوا هذه الأساليب سوف يتغير تفكير التلاميذ ويصبح هناك اهتمام لهذه الفروض و الاختبارات.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه خلال هذا الفصل تم التوصل إلى نفي الفرضيتين (الأولى و الثانية) فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المناخ التعليمي المحفز و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أسلوب التدريس و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على العلاقة بين أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، وقد تمخضت نتائج الدراسة بعد التجربة الميدانية إلى أنه لا توجد علاقة بين أساليب إثارة الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، وهذا يشير إلى أن الأساتذة لا يقومون بالدور الفعال في استخدام الأساليب التي تثير اهتمام التلاميذ نحو التعلم بالإضافة الى التكوين المستمر لهم لزيادة جودة أدائهم المهني بالإضافة الى تبادل الخبرات فيما بينهم

وأخيرا أتمنى أن تكون دراستنا بداية لدراسات أخرى لفائدة البحث العلمي عموما وعلوم التربية خصوصا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1-علاء الدين كفافي، سهيل محمد سالم (2011): **مدخل إلى علم النفس**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

2-علي أحمد عبد الرحمان عياصرة (2006): **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

3-صالح الدين محمود علام (2010): **علم النفس التربوي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

4- عبد العزيز معايطة، محمد عبد الله الجغيمان (2009): **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

5- رمزي فتحي هارون (2003): **الإدارة الصفية**، (دط)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

6- معصومة سهيل المطيري (2005): **الصحة النفسية**، (دط)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

7-برو محمد (2010): **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، (دط) دار الأمل للطباعة والتوزيع.

8- مولاي بودخيلي محمد (2014): **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، (دط)، ديوان المطبوعات الجامعية.

9- أحمد يحي الزق(2006): **علم النفس**، (دط)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

10- جودت عزه عبد الهادي، سعيد حسني العزه (2004): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوجيه، عمان.

11-لمعان مصطفى (1011): **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

12- أسماء فاروق جمال الديب (2013): **التقويم الذاتي و أثره على دافعية التلميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم**، ط1، مؤسسة مورس الدولية، الإسكندرية.

13- سمير عطية المعراج (2013): **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر.

14- طارق كمال، سعيد عثمان (2010): **أساسيات في علم النفس التربوي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

15- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد (2013): **علم النفس المدرسي**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

16- أحمد فلاح العلوان (2009): **علم النفس التربوي تطوير المتعلمين**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

17- حسين محمد أبو رباب، سليم محمد شريف وآخرون (2014): **استراتيجيات التعلم والتعليم** ،(دط) دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

18- رءوف محمود القيسي (2008): **علم النفس التربوي**، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

19- صالح محمد علي أبو جادو (2006): **التربوي علم النفس** ، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

20- بطرس حافظ بطرس (2010): **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

21- عماد عبد الرحيم زغول (2012): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

22-محمد محمود بني يونس (2015): **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

23- نزيه حمدي، نسيمة داوود (2014): **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

24- نبيل معمد زايد (2003): **الدافعية والتعلم**، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

25- إيمان أبو غريبة (2009): **القياس والتقويم التربوي**، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان.

26- زلوف منيرة (2011): أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، (دط)، دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

27- سعد حسني العزة (2009): **دليل المرشد التربوي في المدرسة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

28- إحسان محمد الحسن (1982): **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، ط2، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

29- محمد عبيدات وآخرون (1999): **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

30- مهني محمد غنايم (2004): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان.

31- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (2008): **أساليب البحث العلمي**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

32- وشيد زرواتي (2008): **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر.

33- سعد الحسيني (2013): **مقدمة للبحث في التربية**، ط1، دار الكتاب الجامعي، عمان.

34- عبد الكريم موسى فرج الله (2014): **مقدمة في الإحصاء التربوي**، (دط)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

35-حمدي علي احمد(2003):**مقدمة في علم الاحتماع التربوية** ،(دط)،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

ثانيا: الرسائل:

36- بلحاج فروجة (2011): **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته للدافعية للتعلم لدى المراهق** المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري.

37- يونسي تونسية (2001): **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

ثالثا: المجلات:

38- أحمد بن دانيا، محمد محمود الشيخ حسن (1992): **علاقة الرضا الوظيفي للتكيف الدراسي والدافعية للإنجاز لدى المعلمات والطالبات في الإنتساب الموجه بجامعة الإمارات المتحدة**، المجلة التربوية، المجلد الثاني عشر، العدد 46، الكويت.

39- محمد الساسي الشايب، عبد الناصر غربي(2013): **التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد11.

40- أضواء عبد الكريم(2007): **أثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر**، مجلة التربية والعلم،المجلد14،العدد3، جامعة الموصل.

41- فريد تركي جديثاوي (2011): **العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس ابتدائي**، المجلة الإسلامية العربية، مجلد 3، العدد1، الأردن.

42-الحكمة للدراسات الاجتماعية(2014):**مجلة دولية دورية مستقلة محكمة متخصصة نعني بالبحوث الاجتماعية**، العدد 23.

ثالثا:المقالات:

43-ماهر مطالقة.(29،2018ايار).**ورشة تدريبية في كيفية إثارة الدافعية للتعلم**،استرجعت في تاريخ 15أفريل، 2018 من

//mahermatalka.files.wordpresse.com:http

الملاحق

الملحق رقم01: استمارة أساليب إثارة الدافعية في صورتها النهائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا

عزيزي الطالب(ة):

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي بعنوان أساليب إثارة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا

آمل منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان الذي يتكون من24 بند بوضع علامة(×) في المكان المخصص للإجابة.

ونعدكم بان المعلومات التي تقدم إلينا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي وتقبلوا مني التقدير و الاحترام.

المحاور	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
المناخ التعليمي	يحرص الأستاذ على:			
	1-جذب انتباهنا للدرس.			
	2-يشجعنا على المشاركة في الدرس.			
	3-مساعدتنا لبعضنا البعض في الأعمال المدرسية.			
	4-يتجنب أسلوب التهديد معنا.			
	5-يستخدم أسلوب المكافأة لتحفيزنا.			
	6-يراعي الفروق الفردية بيننا.			
	7-يحرص على أن يكون عادلا معنا.			
	8-يبادر بتحيتنا.			
	9-يشعرنا بأهمية المعلومات المقدمة.			
	10-يعمل على تهدءتنا قبل بدئ الدرس.			
	11-يتقبل الأسئلة المطروحة من طرفنا.			
	12-يسأل أسئلة حول الدرس للتأكد من فهمه.			
	يقوم الأستاذ ب:			
أسلوب التدريس	13-إلقاء مجموعة من المعلومات لتوسيع معارفنا.			
	14-يستخدم المناقشة لمعرفة نقاط القوة والضعف لدينا			

المحاور	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
	15-يعطينا الأسلوب الملائم لحل المشكلات			
	16-يستخدم طريقة الأمثلة من أجل تقريب المعنى.			
	17-يستخدم طريقة اللعب من أجل القضاء على الملل.			
	18-يستخدم أسلوب الاكتشاف والاستقصاء من أجل توسيع المعلومات.			
	19-يكلفنا بالمشاركة في تحضير الدرس من أجل تحسين القدرة على الاستيعاب.			
	20-يمدحنا على المشاركة في القسم.			
	21-ضمان تفاعلنا مع معطيات الدرس.			
	22-يستخدم أسلوب يتضمن التعاون بين التلاميذ لتنمية روح التعاون والجماعة بيننا.			
	23-يعتمد على الحاسوب في التعليم.			
	24-يقدم ملخص صغير حول الدرس.			

ملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة أساليب إثارة الدافعية:

الرقم	اسم الأستاذ	التخصص	الدرجة التعليمية
01	أ/هاين ياسين	مناهج وأساليب التدريس	مساعدة أ
02	د/بشتة حنان	تكنولوجيا التربية والتعليم	دكتوراه
03	أ/علوطي سهيلة	علم النفس التربوي	محاضرة ب
04	أ/بوكراع إيمان	علم النفس المدرسي	محاضرة ب
05	أ/لويزة مسعودي	علم النفس المدرسي	مساعدة ب

مقدمة